العلاقة بين قيم التسامح والسلوك الانسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية

سمر محمود يوسف عمر
المدرس المساعد بقسم العلوم التربويه والنفسيه– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق
أ.د/ عبدالعظيم عبدالسلام العطواني
أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية النوعية الأسبق
جامعة الزقازيق
أ.د/ هشام إبراهيم عبدالله
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية السابق كلية التربية
جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٩)– أبريل ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

العلاقة بين قيم التسامح والسلوك الانسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية

أ.د/ عبدالعظيم عبدالسلام العطواني
أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية النوعية الأسبق جامعة الزقازيق

أ.د/ هشام إبراهيم عبدالله
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية السابق كلية التربية جامعة الزقازيق

سمر محمود يوسف عمر
المدرس المساعد بقسم العلوم التربويه والنفسيه– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

تاريخ الرفع ١٠-٣-٢٠٢٥م **تاريخ المراجعة ٦-٤-٢٠٢٥م**
تاريخ التحكيم ٢٨-٣-٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧-٤-٢٠٢٥م**

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف عن العلاقة بين قيم التسامح والسلوك الانسحابى والتنبؤ بالسلوك الإنسحابى من قيم التسامح لدى طلاب كلية التربية النوعية، وتم التطبيق على عينة مكونة من "٤٠" طالباً من طلاب كلية التربية النوعية قسمى التربية الموسيقية والتربية الفنية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وطبق عليهم مقياس قيم التسامح (إعداد / الباحثة) ومقياس السلوك الإنسحابى (إعداد / الباحثة) ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين قيم التسامح والسلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية، وأنه يُمكن التنبؤ بدرجات السلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية من درجاتهم علي أبعاد مقياس قيم التسامح.

الكلمات المفتاحية : قيم التسامح – السلوك الإنسحابى –طلاب كلية التربية النوعية

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between tolerance values and withdrawal behavior and to predict withdrawal behavior from tolerance values among students of the Faculty of Specific Education. The study was applied to a sample of 40 students from the Faculty of Specific Education, Music Education and Art Education Departments. The researcher used the descriptive approach and applied to them the Tolerance Values Scale (prepared by the researcher) and the Withdrawal Behavior Scale (prepared by the researcher). The results showed that there was a statistically significant negative correlation at the level of (0.01) between tolerance values and withdrawal behavior among students of the College of Specific Education, and that the degrees of withdrawal behavior among students of the College of Specific Education could be predicted from their degrees on the dimensions of the tolerance values scale.

Keywords: tolerance values - withdrawal behavior- Students of the Faculty of Specific Education

مقدمة:

يعد التسامح من متغيرات علم النفس الإيجابى ، فهو يعتبر معياراً لمدى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين الذين لديهم أفكار مختلفة ، التسامح له أهمية كبيرة في المحافظة على حقوق الإنسان وتوفير الأمن والسلام بين أفراد المجتمع ، يعتبر التسامح لدى طلاب الجامعة على درجة كبيرة من الأهمية لما لها من آثار مباشرة على المنظومة الإجتماعية والأمن القومى ، فالفرد فى أشد الحاجة إلى غيره والشعور بأنه ينتمى إلى جماعة وفى حاجة إلى أن يحب غيره ويشعر أنه محبوب من غيره ، تعد قيم التسامح من القضايا المهمة التى تتعلق بالمجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة الذين هم مستقبل وأمل أى مجتمع فنهدف جميعاً إلى إقامة بلد قوى محصن بالقيم والمثل العليا وكل هذا لايتحقق بدون قيم قوية تسانده بعيداً عن الصراعات النفسية حتى تساعد الفرد على الأعتماد على نفسه وتقويم شخصيته الذاتية.

يجب غرس قيم التسامح وتنميتها أثناء عملية التنشئة الإجتماعية فى الأسرة وفى المؤسسات التعليمية وهذا ما أوضحته إحدى الدراسات والتى أشارت إلى أن نظام الأسرة والمدرسة والأقران يؤثر فى عملية تكوين القيم المتسامح تجاه المراهقين كما أكدت على أن نظام الأسرة يلعب الدور الأساسى فى هذه العملية .(Viciano&Cinta,2014)

تشير دراسة (خالد عبداللطيف محمد ، ٢٠١٧) إلى انتشار ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعى بين طلاب الجامعة حيث وصلت إلى نسبة ٩٠% بين طلاب كلية التربية جامعة سوهاج وجود آثار سلبية بدرجة (مرتفعة ، متوسطة) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى على قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطلاب.

وأشارت دراسة (حازم المؤمنى ووليد سليمان ،٢٠٢٢)إلى أهمية تدريس مساق الثقافة الإسلامية في تنمية قيم التسامح لدى طلبة الجامعة

ويجب تطوير كفاءة التعليم العالى بأن المجتمع يقبل تعدد الثقافات ، وإعداد الطلبة وتدريبهم على أن يكونوا مستامحين مع الآخرين ، ونبذ التعصب والعنف وتقوية العلاقات بين الطلبة من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية وغرس ثقافة الحوار الهادف ، واحترام الرأى الآخر وتقبل الآخر وتشجيع سلوك التسامح مع الآخرين لتحقيق الوفاق (Sinicrope, C.,NorrisJ., etal.2007: 58)

وتتنوع مجالات وأنواع التسامح فمنها مايتعلق بالتعايش بين الأديان المختلفة والبعد عن التعصب الدينى تجاه من يمارسون الديانات الآخرى ، وحرية ممارستهم لشعائرهم الدينية وهو مايعرف بالتسامح الدينى ، وهناك التسامح السياسى هو أن يقوم الفرد بتنظيم وترويج أفكارهم السياسية بحرية وديمقراطية ، التسامح العلمى الذى يعتبر العلم منهجاً للوصول إلى الحقيقة باعتبار أن الحقيقة هدف فى حد ذاتها أما التسامح الاجتماعى هو أن يقبل أراء الآخرين وسلوكياتهم المختلفة مع رأى الفرد، التسامح الثقافى والفكرى يعنى احترام الآخر المختلف ثقافياً والتعايش فى إطار التباين الثقافى دون التعصب لأفكار الفرد الشخصية (على عودة ولطيف غازى ، ٢٠٢٠).

و فى ضوء خصائص هذه المرحلة تؤهل للعمل على تعزيز قيم التسامح لدى طلاب التعليم الجامعى لمواجهه العنف وارتفاع معدل الجريمة وارتفاع معدلات التطرف واختلاف وجهات النظر مع الآخرين فى ضوء مع أسفرت عنه نتائج دراسات كلأ من (طه مطر هلال ، ٢٠١٨) و(مها المصرى أبور قيقة ، ٢٠٢١) ، وأكدت هذه الدراسات على ضرورة التسامح مع الذات والتسامح مع الآخر والتسامح مع المواقف غير المتحكم فيها، وفعالية البرنامج لتنمية قيم التسامح لخفض درجة العنف لدى هؤلاء الطلاب وإقامة ندوات توعية واعتبارها جزءأ من العملية التعليمية لأهمية قيم التسامح لنبذ العنف والتطرف.

ومن أهم معوقات تقدم المجتمع أن يشعر الفرد أنه غير قادر على التكيف مع الأخرين ممايؤثر بدوره على شخصيه الفرد فيقرر يعيش منعزلآ مع عالمه وينسحب من جميع المواقف الاجتماعية ويشعر بالعجز في القيام بأداء المهام اليومية (طه محمد مبروك ، ٢٠١٩، ٦١٤).

ولقد ارتبط السلوك الإنسحابى بشكل مباشر بالإكتئاب والخوف وخصوصأ لدى المراهقين الذين يعانون من أشكال عدم التكيف والقلق من الآخرين(Guyer et al,2012). حيث لايعتبر السلوك الإنسحابى لدى المراهقين سلوكأ بارزأ أو ملحأ فى معالجة السلوكيات الخارجية ، فالمراهقين المنسحبين هم أولئك الذين يزعجون أنفسهم أكثر من غيرهم لعدم وجود التفاعل الإجتماعى وخاصة فى فترة نمائية حرجة كالمراهقة والتى قد تنمى المهارات الإجتماعية يمكن أن يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات الأنفعالية كالقلق والأعراض الأكتئابية والشعور بالوحدة(Coplan&Bowker,2014).

مشكلة الدارسة:

وبعد عمل دراسة إستكشافية على شعب (معلم الفصل والتعليم المجتمعى – الإعلام التربوى – التربية الموسيقية –التربية الفنية) لمعرفة وجود قيم التسامح والسلوك الإنسحابى

(١) وجد أن مستوي درجات قيم التسامح مستوي منخفض لدي الغالبية العظمي من طلاب التخصصات الأربعة: (معلم الفصل، الإعلام التربوي، التربية الموسيقية، والتربية الفنية)، في حين كان المستوي متوسط لدي فئة قليلة من الطلاب ، مما يعني قابلية الدرجات للتحسن (سواء في المستوي المنخفض أ و المستوي المتوسط) ، وبالتالي يمكن التوصية بأنه عند إجراء بحث تجريبي لتحسين قيم التسامح يمكن اختيار عينات من هذه الشعب الأربعة، ويفضل زيادة حجم العينة لزيادة احتمالية اختيار طلاب من ذوي المستوي المنخفض.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التربية النوعية علي مقياس السلوك الانسحابي بين شعبة :(التربية الفنية) ، وكل من الشعب الثلاثة الأخري (معلم الفصل ، والإعلام التربوي ، والتربية الموسيقية) لصالح شعبة (التربية الفنية) ، بينما كانت الفروق الثنائية بين شعب (معلم الفصل) ، و(الإعلام التربوي) ، و(التربية الموسيقية) ، غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لاتوجد فروق بين طلاب الشعب الثلاثة في متوسطات الدرجات الكلية لمقياس السلوك الانسحابي، وهذه النتائج تدل

علي تميز نسبي لطلاب شعبة (التربية الفنية) في السلوك الانسحابي علي طلاب الشعب الثلاثة الأخري ، وبذلك يمكن التوصية باختيار عينات من الشعب الثلاثة لبحث يتطلب تقارب في درجات السلوك الانسحابي، ويمكن اختيار عينة من طلاب شعبة (التربية الفنية) لبحث يتطلب درجات مرتفعة نسبياً في السلوك الانسحابي.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١- هل توجد علاقة بين قيم التسامح والسلوك الإنسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

٢- هل يمكن التنبؤ بالسلوك الإنسحابى من خلال قيم التسامح لدى طلاب كلية التربية النوعية؟

أهداف الدراسة :

١-التعرف على العلاقة بين كل من قيم التسامح والسلوك الإنسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية.

٢-التنبؤ بالسلوك الإنسحابى من خلال قيم التسامح لدى طلاب كلية التربية النوعية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فى تناول متغيرات مهمة لمعرفة الفروق بين الطلبة ،ومدى اكتسابهم لبعض القيم خلال مسارهم التكوينى وتشجيع الطلاب على أهمية اكتساب قيم التسامح لأن قيم التسامح لها أثر إيجابى فى حياتهم العلمية والعملية والأجتماعية ، وتجعلهم قادرين على التغلب على التطرف والتعصب والعنف التى يمكن أن يواجهما مستقبلاً.

أهمية دراسة السلوك الإنسحابى لدى الطلاب لأنه جزء من الصحة النفسية لديهم ومواجهة المواقف الاجتماعية .

تتضح أهمية الدراسة فى الجانبيين التاليين:

الأهمية النظرية :

١-تتضح أهمية الدراسة فى أهمية المرحلة التعليمية التى يمر بها أفراد العينة وهى المرحلة الجامعية فى إعداد الشباب الذين سيصيرون قادة فى المستقبل، لكون الشباب أكثر عرضه للمشكلات السلوكية فى سن الشباب.

٢- بيان أهمية قيم التسامح كسمة أساسية فى بناء شخصية الفرد وأثرها الإيجابى فى المجتمع لكون المجتمع خالى من العنف والتعصب والتطرف.

٣- تسهم الدراسة فى إضافة إطار نظرى حديث لكل من المتغيرات الأتية (قيم التسامح- السلوك الإنسحابى).

الأهمية التطبيقية:

١-تقدم هذه الدراسة أدوات حديثة يمكن أن تفيد المتخصصين فى المجال مثل مقياس قيم التسامح ومقياس السلوك الإنسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية.

٢-يمكن أن يستفيد الباحثون من نتائج هذه الدراسة فى تنمية قيم التسامح وخفض السلوك الإنسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية.

مصطلحات الدراسة :

طلاب كلية التربية النوعية : The Faculty of Specific Education

" الطلاب الذين ينتمون إلى كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق ويتم أعداده فى التخصصات النوعية مثل قسمى التربية الموسيقية والتربية الفنية

السلوك الإنسحابى Withdrawal Behavior:

" "نمط من السلوك يميل الفرد فيه إلى تجنب التفاعل الإجتماعى والفشل فى المشاركة فى المواقف الإجتماعية بشكل مناسب ويصاحب ذلك السلوك عدم التعاون وعدم الأحساس بالمسؤلية ".

أبعاد السلوك الإنسحابى

البعد الأول :الخجل: هو أن يميل الفرد الخجول إلى الخوف والعزلة والتفكير فى الذات وتأمله في ذاته والميل إلى عدم الحديث وعدم تواصله مع الجماعة .

البعد الثانى: الأنطواء: الفرد الأنطوائى يعانى من عدم الحديث مع لأخرين ويرغب فى العزلة ولايقدر على التعبير عن رأيه ويكون علاقاته محدودة مع المحيطين به.

البعد الثالث: العزلة الإجتماعية: عدم تواصل الفرد مع المحيطين به وانفصاله عنهم وبقائه منعزل عنهم متحور حول ذاته ويكون نتيجة المشكلات الأنفعالية فى مرحلة المراهقة .

قيم التسامح : Tolerance values

يقصد بقيم التسامح فى الدراسة الحالية بأنها احترام الفرد لآراء ومعتقدات وممارسات الآخرين المختلفين معه سياسيأ ودينيأ وإجتماعيأوفكريأ وثقافيأ وتقبل الأختلاف والتعايش معهم بما يتلائم مع النظام الإجتماعى السائد .

أبعاد قيم التسامح:

التسامح الدينى : يتقبل الفرد المختلف معه فى الديانه ويسمح له بممارسه شعائره الخاص به وأعظم مثال للتسامح الدينى موقف الرسول صلى الله عليه وسلم عندما بعث برسائل إلى قيصر الروم والفرس ومقوقس مصر لدعوتهم إلى دخول الإسلام وعدم إجبارهم على إعتناق الدين الإسلامى وترك مطلق الحرية لهم ، ولابد أن يقوم المعلم بعرض نماذج وقدوة تؤكد على أهمية التسامح الدينى

التسامح الفكرى: نعطى للأخرين فرصة لإعلان أفكارهم الخاصة بهم ويعنى التسامح الفكرى بقبول الفكر المختلف وتقديره واحترام الرأى المختلف ، ونفى التعصب للأفكار ،والآراء الشخصية ، والإيمان بتعددية المواقف الفلسفية والفكرية والإقرار بتنوع الآراء والقناعات والنظريات والأفكار العلمية المخالفة لقناعات الفرد ، والقدرة على التعامل مع جميع الأفكار والآراء ، وإتاحة الفرصة للآخرين لعرض أفكارهم .

التسامح السياسى : قبول التعددية الحزبية واحترام الرأى الأخر. للتسامح السياسى حيث يشير إلى حرص الفرد على التعرف على الإلمام بأكبر قدر من المعلومات السياسية حول القضايا والأحداث السياسية ، ويؤثر ذلك على مستويات التسامح من خلال تعرض الفرد للمعايير السياسية وفهمها وتعتبر حرية الرأى والتعبير هى الدعم الملموس لقيم الديمقراطية وتحفز ذلك لمعرفة الإطار السياسى العام والتوقف عند سقف الحريات المتاحة والتعرف على مدى هذه الإتاحة.

التسامح العلمى : يعتبر التسامح العلمى مهم للشعوب لكى تحقق التطور والتقدم لابد أن ترتكز على قاعدة العلم والبناء العلمى لابد له من تسامح وتواضع علمى واحترام أراء الآخرين وبداية البناء العلمى تتم من خلال تحرير عقل الفرد من المفاهيم التى تساعد على حدوث الجمود الفكرى وعدم الانفتاح على العلوم المختلفة فى جميع الأزمنة.

التسامح الاجتماعى : يتمثل التسامح الاجتماعى فى تسامح الأفراد لبعضهم البعض أثناء تفاعلهم الاجتماعى مثل اتسام الأفراد بالصبر وإتباع القواعد والتعليمات وتسوية النزاعات بشكل مستمر تظهر قيمة التسامح الاجتماعى التى تتمثل بالعفو والصفح والإعتذار عن الخطأ والأعتراف بالخطأ وقبول الإغتذار وقبول الممارسات الاجتماعية للأفراد على أن لاتكون مخالفة للدين والعادات والتقاليد التى تسود داخل المجتمع.

أدبيات الدراسة:

أولأ: طلاب كلية التربية النوعية

الطلاب الذين يتم إعدادهم فى التخصصات النوعية مثل (تربية فنية – تربية موسيقية)ويؤهل الطلاب لمواجهة تغيرات سوق العمل والمتغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة والقادرة على تقديم الخدمات التعليمية والبحثية والتدريبية لمؤسسات المجتمع المختلفة بمايسهم فى حل المشكلات المجتمعية (ديانا السيد محمد ، ٢٠١٦: ١٦)

ثانيأ: السلوك الإنسحابى

يعد السلوك الإنسحابى شكل متطرف من الأضطرابات فى العلاقات مع المحيطين بالفرد فعندما لايقضى الفرد وقتأ فى التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابى كاف والإنسحاب أستجابه أكثر شدة فى سعى الفرد إلى تجنب الآخرين مع عدم القدرة على إقامة التفاعل معهم ، يحدث التطرف السلبى لمشكلة الإنسحاب عندما ينسحب الفرد كلياً من الواقع وهو سلوك لاتوافقى وانغلاقه على ذاته وعدم إقامة علاقات مع الآخرين . يعد السلوك الإنسحابى أكثر انتشارأ لدى المراهقين وأكثر تأثيرأ على حياتهم وتفاعلهم مع أقرانهم وبيئتهم المحيطة لما له من آثار سلبية عديدة قد تنتهى إلى بعض الأمراض النفسية ويصعب علاجها .

والإنسحابيون عادة مايكونون طفوليين فى سلوكهم ، كما أنهم مترددون فى تفاعلهم مع الآخرين ، ومنعزلون إجتماعياً ، وأصدقاؤهم قليلين ، وتنقصهم المهارات الإجتماعية

اللازمة للاستمتاع بالحياة ، وبعضهم يلجأ إلى الخيال وأحلام اليقظة ، وبعضهم دائم الشكوى والتمارض للابتعاد عن الأنشطة المختلفة (رشاد عبدالعزيز موسى ومديحة منصور الدسوقى ، ٢٠١٣ ، ٩٧).

١- مفهوم السلوك الإنسحابى:

الإنسحاب الإجتماعى بأنه مدى مايشعر به الفرد من وحدة ،وإنعزال عن الآخرين وابتعاد عنهم ، وتجنبهم وإنخفاض معدل التواصل معهم ،وإضطراب علاقته بهم ، وقلة عدد معارفه ، وعدم وجود أصدقاء حقيقيين حميمين له ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الإجتماعية التى ينتمى إليها (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٠ :٢٢).سلوك سلبى يتمثل فى البعد عن المواجهة مع الآخرين أو المشاركة معهم (آمال عبدالسميع باظه ، ٢٠١٠: ٢٤٧).

يعرفه كلا من أحمد محمد شبيب وأيمن الهادى محمود (٢٠١٨ : ١٠) بأنه : " سلوك لاتوافقى ، يكون الفرد فيه بعيداً عن الآخرين ، وانعزاله عنهم وانفلاقه على ذاته ، وعدم رغبته فى إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم ، واجتنابه المواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم وابتعاده عنهم.

كما تعرفه الباحثة على أنه : تجنب الأفراد للتفاعل الإجتماعى وضعف المشاركة الإجتماعية ويعوض الفرد ذلك الضعف بالإندماج مع شبكات التواصل الإجتماعى والإنعزال عن البيئة المحيطة وانسحاب الفرد عن المجتمع وعزلته .

أسباب السلوك الإنسحابى:

يرى عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠٠٦) أن هناك عدداً من العوامل قد تؤدى إلى حدوث ظاهرة الإنسحاب الإجتماعى ومنها :

وجود تلف فى الجهاز العصبى المركزى ، أو اختلال فى إفراز الهرمونات فى الجسم .

أساليب التربية الإجتماعية الخاطئة مثل التجاهل ،والعقاب ، والسخرية ، إضافة إلى مقارنة الفرد بإخواته أو أقرانه ، فكل هذا يؤدى إلى سلوك الإنسحابى وتعرض الفرد للعزلة الإجتماعية .

الخجل ، وهو أشد أسباب الإنسحاب انتشاراً ، وذلك لأن الخجل يعوق الفرد عن إقامة علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم وعن التعبير عن ذاته وآرائه .

رفض الأباء لأبنائهم ، سواء كان هذا الرفض مقصوداً أو غير مقصود ، لأنه يخلق لديهم الشعور بالنقص ، والتدنى فى مفهومهم لذواتهم ، والأستغراق فى عالم أحلام اليقظة والتعرض للعزلة والإنسحاب

خبرات الطفولة السلبية والمؤلمة ، والخوف من الآخرين من العوامل التى قد تكون دافعة لتقدم سلوك الإنسحاب الإجتماعى لدى بعض الأفراد .

المعاناة من بعض الإعاقات الحركية أو الحسية ، أو المعاناة من بعض اضطرابات النطق التى تسبب العزلة والإنسحاب الإجتماعى.

النظريات المفسرة للسلوك الإنسحابى :

أولاً: نظرية التحليل النفسى

يرى فرويد أن الشعور بالإنسحاب الاجتماعى يمثل حالة من الكبت للخبرات المحبطة اللاشعورية التى اكتسبها الفرد من خلال مرحلة الطفولة **المبكرة** ، وذلك بسبب مبدأ رفض وإنكار لكل ما من شأنه أن يؤدى إلى الألم وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للمحيط الإجتماعى مما يؤدى إلى الفشل فى الحصول على الدفء والمحبة والعلاقات الإجتماعية مع الآخرين وإحباط حاجته إلى الانتماء ويؤدى ذلك إلى تجنب الآخرين (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٠).

وأن كل الصور غير العضوية للمشكلات النفسية ترجع إلى علاقات مع شخصية غير صحية ويتضمن ذلك التعلق الأموى الزائد والعقاب غير المناسب فى مرحلة الطفولة والنتيجة التدنى فى تقدير الفرد لذاته وعدم قدرته على تشكيل سلوكيات ناجحة (أحمد عبداللطيف ، سامى محسن ، ٢٠١٠، ٢٥).

ثانياً: النظرية الإنسانية :

يرى روجرز أن الأنسان كائن منظم يتصرف بشكل كلى فى المجال الظاهرى وتحقيق الذات ، كما تسعى الذات إلى تبنى السلوك الذى يواجه قبولاً واستحساناً من الآخرين أما السلوك الذى يواجه بالرفض ، فإنها تسعى إلى تجنبه لدرجة أن الذات تبدأ بمحبة نفسها أو كرهها حسب تقييم الآخرين ويكون الفرد فى حالة قلق وتوتر بشكل دائم وتجعل من الفرد عاجز عن مواجهة المواقف الجديدة وبالتالى يميل إلى الإنسحاب الاجتماعى ،والأنطواء على ذاته ولايمكن التنبؤ بسلوكه ويبدو سلوكه غير منطقى (حامد عبدالسلام زهران ، ٢٠٠٢).

ثالثاً: النظرية السلوكية :

يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الإهمال الذى يتلقاه الفرد فى طفولته المبكرة من والديه أو المحيطين به' والمعاملة القاسية فى التنشئة ، لايساعد فى تدعيم القلق بينه وبينهم ويؤدى إلى العزلة الإجتماعية (عادل عبدالله محمد ' ٢٠٠٠، ٢٠).

يرى الأتجاه السلوكى أن سلوك الانسحاب الإجتماعى يتعلمه الفرد كما يتم تعلم أى سلوك اجتماعى آخر ويذكر كورى (Corey ,2009) أن الفرد يطور هذا السلوك فى ضوء مفاهيم الدافعية ،التعزيز ، المثير، الاستجابة .

وترى الباحثةأن الكبت الذى اكتسبه الفرد أثناء الطفولة المبكرة يؤدى ذلك إلى تجنب الآخرين وعدم تقدير الفرد لذاته ويكون الفرد فى حاله قلق وتوتر ويعجز عن مواجهة المواقف الإجتماعية ويميل إلى الإنسحاب الإجتماعى

أبعاد السلوك الإنسحابى:

١- **الخجل : Shyness:** يوصف بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الإجتماعى مع المشاركة فى المواقف الإجتماعية بصورة غير مناسبة ، كما أنه حالة تجعل الفرد ميالآ إلى الاهتمام المبالغ فيه بالتقييم الإجتماعى الصادر عن الآخرين تجاهه (حسن مصطفى عبدالمعطى ، ٢٠٠١، ٣٣١).

الخجل هو نوع من عدم الإرتياح الذى يحدث فى حضور الآخرين ، والذى ينج عن قلق الفرد المتعلق بالقبول والاستحسان من قبل الآخرين ، مما يؤدى إلى العجز عن مواجهة ضغوط المجتمع وتجنب المشاركة فى المواقف الإجتماعية (Hopko ,etal ,2005)

وتعرفه الباحثة: هو أن يميل الفرد الخجول إلى الخوف والتفكير فى الذات وتأمله فى ذاته والميل إلى عدم الحديث مع الآخرين وتجنب المشاركة وتجنب التفاعل فى المواقف الإجتماعية.

أسباب الخجل :

الشعور بعدم الأمان وينتج عنه عدم الثقة بالذات والاعتماد على الغير وتجنب الإحراج وعدم ممارسة المهارات الإجتماعية بسبب نقص المهارات الإجتماعية والمعلومات الإيجابية من الآخرين .

تسمية الذات حيث يفضل بعض الأفراد تسمية أنفسهم بالخجولين وذلك لأنهم يدركون بأنهم فعلاً خجولين وغير مؤكدين لذواتهم فيشعرون بالخوف ويتصرفون على أنهم لابد أن الذين من حولهم يعرفون بأنهم فعلاً خجولون .

مركب النقص : يعاني بعض الأفراد من مشاعر النقص الناتج عن أسباب مادية وينشأ هؤلاء الأفراد خجولين وميالين للعزلة .

النقد والتهديد: الأباء الذين ينتقدون أبنائهم مباشرة وعلانية يخلقون فى نفوسهم مشاعر الخوف لذلك يصبح الأفراد خجولين ومترددين كذلك التهديد يخلق شعور الخوف لديهم (Chec 2019,78-80)

وترى الباحثة بأن نقد الأباء لأولادهم الذين يعانون ا من الخجل وعدم المشاركة فى المواقف الإجتماعية وينتج عدم الثقة بالنفس والشعور بعدم الأمان والخوف ويميل الفرد إلى الخجل والانسحاب وعدم القدرة على حل المشكلات التى تواجه.

٢- الإنطواء :

وهو أن يكون الشخص الذى مصدر طاقته هو عالمه الداخلى ، لذلك فهو قد يشعر براحة أكثر إذا ما عمل فى هدوء بمفرده بعيداً عن الآخرين الذين قد يسببون له حرجاً أوقلقاً أو أى نوع آخر من التهديد الموجه لعالمه الداخلى ، ولذلك فهو لايندمج بسهولة فى الأنشطة الجماعية أو التعلم التعاونى (حسن شحاته وزينب النجار ، ٢٠٠٣، ٦٤).

يتعرض الفرد فى حياته لمواقف كثيرة يجد نفسه فيها وحيداً ، وعليه أن يتحمل وحدة المسؤلية هذه المواقف واتسام الفرد بدرجة من الإنطوائية يعتبر أمراً عادياً أما إذا تكرر واستمر سلوك الإنطواء للفرد بحيث يؤثر على علاقته بمن حوله ويحرمه من إقامة علاقات إجتماعية فعالة مع غيره فعند ذلك يصبح الإنطواء عرضاً لاضطراب انفعالى واجتماعى (عادل يوسف أبو غنيمة ، ٢٠١١، ١١).

تعرفه الباحثه: هو أن الفرد الإنطوائى يعانى من عدم الحديث مع الآخرين ويرغب فى العزلة ولايقدر على التعبير عن رأيه ويكون علاقاته محدودة مع المحيطين به.

وترى الباحثة أن الأنطواء تقليل من العلاقات الإجتماعية والفرد ينشغل بأفكاره ومشاعره أكثر من العالم المحيط به ويشعر بالقلق فالفرد لايتفاعل فى المواقف الإجتماعية ويشعر الفرد بالإنطواء

٣- العزلة الإجتماعية:

من الإضطرابات السلوكية والإنفعالية التى تبدأ من مرحلة الطفولة وتمتد آثارها إلى رحلة المراهقة والرشد ويرتبط بمفهوم العزلة الإجتماعية العديد من المتغيرات النفسية مثل الوحدة النفسية والإغتراب النفسى ، القلق الإجتماعى والخجل الإأن من أبرز مظاهر العزلة الإجتماعية : تجنب المبادرة بالحديث مع الآخرين ، الأستغراق فى أحلام اليقظة ، العجز عن تكوين صداقات جديدة وإبداء الرأى وطرح التساؤلات ، الجلوس الهادىء دون حركة (أمجد هياجنة ، ناصر الحوسنى ، ٢٠١٢، ١٢٥).

وعرفتها زاهدة جميل أبو عيشة (٢٠٢٠، ٩) أن العزلة الإجتماعية هى انعزال الأفراد بشكل إجبارى وقسرى ولاإرادى عن أنماط حياتهم العامة التى كانوا يعيشونها ، نتيجة ظروف معينة قاهرة ، مما يحدث اضطراباً فى توافقهم الشخصى والإجتماعى .

حيث يشير مصطلح العزلة الإجتماعية إلى حالة موضوعية للبيئة الإجتماعية للفرد، وأنماط تفاعله مع الآخرين ، وتحدد بنقص العلاقات الإجتماعية للفرد ، وندرة تفاعله مع الآخرين وتشير الدراسات إلى أن مفهومى الوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية ليسا متساويين فى المعنى ، ولكنهما يؤثران سلباً بشكل ملحوظ على الصحة النفسية للأفراد على نحو متكامل (Batra etal al 2020 Herron et al 2021 Hwang et al 2020 Nooraie et al . , 2021 Williams et al,2021)

وترى الباحثة بأن العزلة ترتبط بمفهوم القلق الاجتماعى والخجل وتجنب الحديث مع الآخرين وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة ويحدث أضطراباً لدى الفرد فى التوافق الشخصى ويميل إلى العزلة

أساليب تعديل السلوك الإنسحابى :

تعتبر أساليب تعديل السلوك من الأساليب التى أثبتت فاعلية عالية فى خفض سلوك الإنسحاب الإجتماعى بشكل ملحوظ ومن هذه الأساليب مايلى :

أولاً: تشكيل السلوك : يتم ذلك من خلال:

١- تحديد السلوك المستهدف

٢- وتعريفه ،أى تحديد السلوك الإجتماعى النهائى المطلوب الوصول إليه وموضوعه على شكل هدف سلوكى إجتماعى .

٢- تحديد السلوك المدخلى وتعريفه عن طريق اختيار استجاب قريبة من السلوك الاجتماعى المستهدف وذلك من أجل تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائى وتسمى هذه الإستجابة بالسلوك المدخلى

٣- اختيار معززات فعالة وذلك للمحافظة على درجة عالية من الدافعية وهذا يتطلب اختيار معززات مناسبة فى وقت مناسب .

٤- الإستمرارية فى تعزيز السلوك المدخلى إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعاً.

٥- الإنتقال تدريجياً من مستوى أداء إلى مستوى أداء أخر للسلوك الإجتماعى المرغوب فيه

ثانياً: النمذجة :

- ويكون ذلك من خلال مساعدة الفرد المنسحب إجتماعياً على ملاحظة نموذج يتفاعل إجتماعياً مع أقرانه بطريقة جيدة ، وقيام الفرد بتقليد السلوك الإجتماعى المرغوب فيه ومن ثم تعزيزه بالطرق المختلفة ومن أهم العوامل التى تزيد من طريقة النمذجة فى خفض السلوك الإنسحابى لدى الفرد مايلى: جاذبية النماذج المستخدمة على أن تكون ذات مكانة كبيرة عند الفرد ومن نفس الجنس .
- قدرة الفرد المنسحب على تقليد سلوك النموذج ، والأستمرار بأداء السلوك بعد إكتسابها (بطرس حافظ بطرس ، ٢٠١٤).

ثالثاً: التعزيز الإيجابى :

يتم التعزيز الإيجابى من قبل المعالج ، حيث يقوم بالمبادرة إلى التفاعل الإيجابى مع الفرد حتى يستجيب له ،والتعزيز الإيجابى هو إضافة مثير معين بعد صور الإستجابة المرغوبة مباشرة مما يؤدى ذلك إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك فى المستقبل فى المواقف المماثلة (خولة أحمد يحى،٢٠٠٠).

رابعاً: الإرشاد البيئى :

يتم من خلال إعادة تنظيم عناصر البيئة ومكوناتها على صعيد الأسرة والمؤسسة التعليمية وذلك من أجل زيادة احتماية حدوث السلوك الإجتماعى المناسب لدى الفرد ويتضمن إعداد البيئة التقليل من المثيرات الضاغطة التى تعيق الفرد من تطوير المهارات الإجتماعية وتؤدى به إلى سلوك الإنسحاب ، ويتطلب ذلك تفاعل أولياء الأمور والمعلمون والأقران معاً فى المساهمة فى إعداد بيئة مناسبة تشجع الفرد على التفاعل الإجتماعى وتطوير المهارات الإجتماعية المناسبة لديه (عماد عبدالرحيم الزغلول ، ٢٠٠٦، ١٥٦).

وترى الباحثة بأن تشكيل السلوك وتحديده هام للوصول إلى شكل هدف سلوكى وثم يتم اختيار استجابة قريبة من السلوك المستهدف وذلك لتعزيزه واختيار المعززات وثم الأستمرارية فى التعزيز ليصبح معدل الحدوث مرتفعا ثم الأنتقال من مستوى أداء أخر للسلوك المرغوب فيه ثم النمذجة وهى أن يقدر الذى ينسحب من المواقف الاجتماعية على تقليد سلوك النموذج وثم التعزيز الإيجابى ويؤدى ذلك إلى احتمال حدوث ذلك السلوك فى المستقبل ثم الإرشاد البيئة ويتمثل ذلك فى إعداد البيئة وتقليل من المثيرات الضاغطة التى تؤدى إلى سلوك الإنسحاب ولابد من تفاعل الأسرة والأصدقاء والمعلمون لتشجع الفرد على أن يواجه المواقف الأجتماعية

الدراسات التى تناولت السلوك الإنسحابى :

دراسة (محمد الشيخ حمود ، ٢٠١٢) تناولت الدراسة " الخجل وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى عينة من طالبات كلية التربية فى جامعة دمشق" على عينة من (١٦٧) طالباً وطبق عليهم مقياس الخجل الاجتماعي ، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي وأسفرت النتائج عن : ١— وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الخجل والتوافق النفسي الاجتماعي. ٢ — عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل تبعا لمتغير السنة الدراسية. ٣—وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طالبات السنة الأولى. ٤—وجود فروق في الخجل تبعاً لمتغير الترتيب الولادي لصالح الأكبر. ٥—وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الولادي لصالح الأكبر.

دراسة (أمجد محمد سليمان هياجنه ، ٢٠١٢) تناولت الدراسة " إدمان الإنترنت و علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى "على عينة من (٣٤٦) طالبًا.طبق عليهم : مقياس إدمان الإنترنت، مقياس العزلة الاجتماعية. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الدراسي لصالح كلية العلوم والآداب. وهذا يدل على أن إدمان الإنترنت يمكن أن يتنبأ بالعزلة الاجتماعية، وأبعادها ولكن بصورة منخفضة.

دراسة (زيتو سوارى عزيز ، ٢٠١٤) تناولت الدراسة " السلوك التوكيدي و علاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة جامعة صلاح الدين على عينة بلغت (٦١٤) طالبا وطالبة، ، وطبق عليهم مقياس السلوك التوكيدي ومقياس العزلة الاجتماعية) وأسفرت النتائج عن : ١-يتمتع طلبة جامعة صلاح الدين بحسب الجنس والمرحلة بمستوى جيد من السلوك التوكيدي السائد لديهم وهو (الدفاع عن الحقوق والمشاعر، والتوكيدية الإجتماعية) ٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي بين المرحلة الأولى والرابعة ولصالح المرحلة الرابعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في مجالاته الأربعة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الإجتماعية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، أي أن لدى الإناث مستوى العزلة الإجتماعية أعلى من الذكور. ٣-يتمتع طلبة الجامعة بعلاقات إجتماعية جيدة بعضهم مع بعض، أي أن درجات الطلبة لم ترق إلى مستوى العزلة الإجتماعية. ٤-توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين السلوك التوكيدي والعزلة الإجتماعية.

دراسة (مرفت السيد خطيرى إبراهيم ، ٢٠١٤) تناولت الدراسة " تأثير شبكات الإنترنت على الإنسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي مع تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية في التخفيف منه ". على عينة من٤٣٠ طالب جامعي. وطبق عليهم مقياس الانسحاب الاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود تأثير لشبكات الإنترنت على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وهذا يعكس ضعف العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مستخدمي الإنترنت، وذلك مع المحيطين بهم من الأسرة، الأقارب،

الأصدقاء، والجيران؛ نتيجة الاستخدام المفرط للإنترنت. كما توصل البحث إلى وضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من تأثير شبكات الإنترنت على الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي.

دراسة (أدم على عبدالله اسحق وأشرف محمد أحمد على المفتى ، ٢٠١٥) تناولت الدراسة " الاغتراب النفسي وعلاقته بسمة الانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم " ، على عينة من (١١٦) طالبا وطالبة، ، وطبق عليهم مقياسي الاغتراب النفسي والانطواء. وأسفرت النتائج عن تميز سمة الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم بالانخفاض، اتسمت السمة العامة للانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم بالانخفاض، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وسمة الانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الاغتراب النفسي تبعا لمتغير النوع لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانطواء لصالح الإناث لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير العمر لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانطواء تبعا لمتغير العمر لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم. تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات كدراسات مستقبلية منها زيادة الوازع الديني وسط طلاب الجامعات حتى لا تكون هنالك مداخل للتطرف والانحراف الأخلاقي، وضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي وحسه على أهمية التعليم في حياته.

دراسة (محمود عبدالحميد العيساوى وأحمد معمر الهمالى ، ٢٠١٦) تناولت الدراسة " أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانطواء لدى طلبة كلية الآداب بين وليد وطبقت على عينة مكونة من(١٠٠) طالب وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس لقياس الانطواء، وأسفرت النتائج عن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في أساليب المعاملة يرجع لمتغير الجنس. كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والانطواء نظرًا لكون الأسرة هي الحصن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية. واختتم البحث بطرح عدة توصيات منها، أنه على الكليات والمؤسسات التعليمية والثقافية إقامة ندوات تثقيفية للآباء والأمهات من أجل الابتعاد عن الأساليب التي من شأنها أن تعمل على الانطواء والسلبية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة(Jason Skues ,Ben Williams &Julian oldmeadow,2016)

تناولت الدراسة إلى التعرف على إذا كان الميل إلى الملل و/أو الشعور بالعزلة الاجتماعية ينبئان بمشكلة استخدام الإنترنت على عينة من ١٦٩ طالب جامعي ، ووطبق عليهم استبانه تأثير أستخدام الأنترنت على حياتهم من خلال فحص العلاقة بين استخدام الانترنت والأداء الأكاديمي. وأسفرت النتائج عن كان الميل إلى الملل مرتبطًا بشكل كبير باستخدام الأنترنت وكان مؤشرًا مهمًا لأستخدام الانترنت في نموذج تضمن العزلة والأكتئاب . كما ارتبط الشعور بالعزلة بشكل كبير بكل من

الملل و استخدام الأنترنت ، لكنه لم يكن مؤشرًا مهمًا للأستخدام الأنترنت في النموذج. لم يكن هناك دليل على أن تحمل الضيق خفف من أي من هذه الارتباطات. وكما كان متوقعًا، ارتبطت المستويات الأعلى من أستخدام الأنترنت بمستويات أقل من الأداء الأكاديمي، أن طلاب الجامعات يميلون إلى استخدام الإنترنت للبحث عن أنشطة أكثر تحفيزًا وإرضاءً، مما قد يؤدي بدوره إلى أنماط استخدام إنترنت إشكالية يمكن أن تؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي.

دراسة (مريم حميد أحمد اللحيانى ، ٢٠١٨) تناولت الدراسة " القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبري في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة" على عينة من ٢٣٠ طالبة من جامعة أم القري ، وطبق عليهم مقياس العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس إدمان الأنترنت، وأسفرت النتائج عن أن العزلة الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالإدمان علي الإنترنت بنسبة ١٠%، ويسهم عامل النزعة العصبية بنسبة ١٢.٥%، في حين لم تسهم بقية العوامل في أي قيم ذات دلالة إحصائية بالتنبؤ بالإدمان علي الانترنت . كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المرتفعة ومتوسطات الدرجات المنخفضة في قياسات العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب ادمان الإنترنت لصالح متوسطات الدرجات المرتفعة علي المقياسين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والإدمان علي الإنترنت تعزي إلي طبيعة المسار الأكاديمي

دراسة (محمد إبراهيم محمد عطا الله ، ٢٠١٨) وتناولت الدراسة " اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الإنفعالية والسلوك الإنسحابي وتوهم المرض لدى طلاب الجامعة " : دراسة سيكومترية كلينيكية ،. على عينة من (٥٢١) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة المنصورة،وطبق عليهم مقياس اضطراب صورة الجسم، ومقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس السلوك الانسحابي، ومقياس توهم المرض (وجميعها من إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اضطراب صورة الجسم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس اضطراب صورة الجسم، ودرجاتهم على مقاييس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المضطربين وغير المضطربين في صورة الجسم على مقاييس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، وذلك لصالح المضطربين في صورة الجسم. ووجود اختلافات في الديناميات النفسية ودلالتها الكلينيكية لدى كل من الطلاب والطالبات المضطربين في صورة الجسم (الأعلى والأدنى) على متغيرات: الحساسية الانفعالية، السلوك الانسحابي، توهم المرض.

دراسة (زينة محمد أحمد و صفاء حامد تركى الراشد ، ٢٠٢٢) وتناولت الدراسة ا لتعرض للتنمر وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى طالبات الجامعة " على عينة مكونة من (٦٠٠) طالبة، وطبق

عليهم مقياس لقياس التعرض للتنمر ، ومقياس لقياس الانسحاب الاجتماعي ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين التعرض للتنمر والانسحاب الاجتماعي علاقة طردية دالة.

دراسة (سالم بن زيدان بن عسكر ومحمود مندورة ودينا صلاح الدين إبراهيم ، ٢٠٢٣) تناولت الدراسة " الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية" ، على عينة من (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ، وطبق عليهم مقياس الاضطرابات السلوكية (إعداد: الباحث) ومقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد: الباحث)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الاضطرابات السلوكية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي.

دراسة (Xiao,B.Bullock,A., &Coplan, 2023) تناولت الدراسة "بعنوان الخجل والمشاركة فى الأنشطة اللامنهجية واستيعاب المشكلات لدى البالغين الناشئين فى جامعة كندا ". على عينة من ٨٩٠ طالباً، وطبق عليهم مقاييس التقرير الذاتي للخجل، وجوانب المشاركة في الأنشطة، ومؤشرات استيعاب المشكلات (أي القلق، والشعور بالوحدة، واحترام الذات). وأسفرت النتائج عن كان الطلاب الخجولون أقل ميلاً لاختيار الأنشطة الرياضية/البدنية ، فإن المشاركة النفسية والأثر الإيجابي المتصور للأنشطة (أيضًا بشكل مستقل) توسطت بشكل متسلسل العلاقات بين الخجل والقدرة على حل المشكلات وعدم الانسحاب من المواقف الاجتماعية .

تعقيب على الدراسات التى تناولت السلوك الإنسحابى :

١- من حيث نوعية المتغيرات المرتبطة بالسلوك الإنسحابى لقد اختلفت الدراسات السابقة فى دراستها للعلاقة بين السلوك الإنسحابى والمتغيرات الأخرى فنجد أن هناك :

دراسة (محمد الشيخ حمود ، ٢٠١٢) تناولت الدراسة " الخجل وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى عينة من طالبات كلية التربية فى جامعة دمشق، ودراسة(أمجد محمد سليمان هياجنه ، ٢٠١٢) تناولت الدراسة " إدمان الإنترنت و علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى ، دراسة (زيتو سوارى عزيز ، ٢٠١٤) تناولت الدراسة " السلوك التوكيدي و علاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة جامعة صلاح الدين ، دراسة (مرفت السيد خطيرى إبراهيم ، ٢٠١٤) تناولت الدراسة " تأثير شبكات الإنترنت على الإنسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي مع تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية في التخفيف منه " دراسة (أدم على عبدالله اسحق وأشرف محمد أحمد على المفتى ، ٢٠١٥) تناولت الدراسة " الاغتراب النفسي وعلاقته بسمة الانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، دراسة (محمود عبدالحميد العيساوى وأحمد معمر الهمالى ، ٢٠١٦) تناولت الدراسة " أساليب المعاملة

الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانطواء لدى طلبة كلية الآداب بين وليد، دراسة(Jason Skues ,Ben Williams &Julian oldmeadow,2016)

تناولت الدراسة إلى التعرف على إذا كان الميل إلى الملل و/أو الشعور بالعزلة الاجتماعية ينبئان بمشكلة استخدام الإنترنت، دراسة (مريم حميد أحمد اللحيانى ، ٢٠١٨) تناولت الدراسة " القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبري في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة"، دراسة (محمد إبراهيم محمد عطا الله ، ٢٠١٨) وتناولت الدراسة " اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الإنفعالية والسلوك الإنسحابي وتوهم المرض لدى طلاب الجامعة " : دراسة سيكومترية كلينيكية ، دراسة (زينة محمد أحمد و صفاء حامد تركى الراشد ، ٢٠٢٢) وتناولت الدراسة ا لتعرض للتنمر وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى طالبات الجامعة، دراسة (سالم بن زيدان بن عسكر ومحمود مندورة ودينا صلاح الدين إبراهيم ، ٢٠٢٣) تناولت الدراسة " الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية"، دراسة (Xiao,B.Bullock,A., &Coplan, 2023) تناولت الدراسة "بعنوان الخجل والمشاركة فى الأنشطة اللامنهجية واستيعاب المشكلات لدى البالغين الناشئين فى جامعة كندا.

٢- **من حيث العينة والأدوات** : دراسة (محمد الشيخ حمود ، ٢٠١٢) على عينة من (١٦٧) طالباً وطبق عليهم مقياس الخجل الاجتماعي ، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ودراسة(أمجد محمد سليمان هياجنه ، ٢٠١٢) على عينة من (٣٤٦) طالبًا.طبق عليهم : مقياس إدمان الإنترنت، مقياس العزلة الاجتماعية. دراسة (زيتو سوارى عزيز ، ٢٠١٤) على عينة بلغت (٦١٤) طالبا وطالبة، ، وطبق عليهم مقياس السلوك التوكيدي ومقياس العزلة الاجتماعية، دراسة (مرفت السيد خطيرى إبراهيم ، ٢٠١٤) على عينة من٤٣٠ طالب جامعي. وطبق عليهم مقياس الانسحاب الاجتماعي،" دراسة (أدم على عبدالله اسحق وأشرف محمد أحمد على المفتى ، ٢٠١٥) على عينة من (١١٦) طالبا وطالبة، ، وطبق عليهم مقياسي الاغتراب النفسي والانطواء، ، دراسة (محمود عبدالحميد العيساوى وأحمد معمر الهمالى ، ٢٠١٦) على عينة مكونة من(١٠٠) طالب وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس لقياس الانطواء، دراسة(Jason Skues ,Ben Williams &Julian oldmeadow,2016) علىعينة من ١٦٩ طالب جامعي ، ووطبق عليهم استبانه تأثير أستخدام الأنترنت على حياتهم ، دراسة (مريم حميد أحمد اللحيانى ، ٢٠١٨) على عينة من ٢٣٠ طالبة من جامعة أم القري ، وطبق عليهم مقياس العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس إدمان الأنترنت،"، دراسة (محمد إبراهيم محمد عطا الله ، ٢٠١٨) على عينة من (٥٢١) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية – جامعة المنصورة،وطبق عليهم مقياس اضطراب صورة الجسم، ومقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس السلوك الانسحابي، ومقياس توهم المرض (وجميعها من إعداد الباحث)، دراسة (زينة محمد أحمد و صفاء حامد تركى الراشد ، ٢٠٢٢) على عينة مكونة من (٦٠٠) طالبة، وطبق عليهم مقياس لقياس التعرض للتنمر

، ومقياس لقياس الانسحاب الاجتماعي، ، دراسة (سالم بن زيدان بن عسكر ومحمود مندورة ودينا صلاح الدين إبراهيم ، ٢٠٢٣) على عينة من (٣٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية ، وطبق عليهم مقياس الاضطرابات السلوكية ومقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد: الباحث)، "، دراسة (Xiao,B.Bullock,A., &Coplan, 2023) ". على عينة من ٨٩٠ طالباً، وطبق عليهم مقاييس التقرير الذاتي للخجل، وجوانب المشاركة في الأنشطة، ومؤشرات استيعاب المشكلات (أي القلق، والشعور بالوحدة، واحترام الذات).

٣-**من حيث النتائج** : دراسة (محمد الشيخ حمود ، ٢٠١٢) ١— وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الخجل والتوافق النفسي الاجتماعي. ٢ — عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل تبعا لمتغير السنة الدراسية. ٣—وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طالبات السنة الأولى. ٤—وجود فروق في الخجل تبعاً لمتغير الترتيب الولادي لصالح الأكبر. ٥—وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الولادي لصالح الأكبر. ودراسة(أمجد محمد سليمان هياجنه ، ٢٠١٢) عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الطالبات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الدراسي لصالح كلية العلوم والآداب. وهذا يدل على أن إدمان الإنترنت يمكن أن يتنبأ بالعزلة الاجتماعية، وأبعادها ولكن بصورة منخفضة. دراسة (زيتو سوارى عزيز ، ٢٠١٤) ١-يتمتع طلبة جامعة صلاح الدين بحسب الجنس والمرحلة بمستوى جيد من السلوك التوكيدي السائد لديهم وهو (الدفاع عن الحقوق والمشاعر، والتوكيدية الإجتماعية) ٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك التوكيدي بين المرحلة الأولى والرابعة ولصالح المرحلة الرابعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في مجالاته الأربعة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الإجتماعية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، أي أن لدى الإناث مستوى العزلة الإجتماعية أعلى من الذكور. ٣-يتمتع طلبة الجامعة بعلاقات إجتماعية جيدة بعضهم مع بعض، أي أن درجات الطلبة لم ترق إلى مستوى العزلة الإجتماعية. ٤-توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين السلوك التوكيدي والعزلة الإجتماعية. دراسة (مرفت السيد خطيرى إبراهيم ، ٢٠١٤) وجود تأثير لشبكات الإنترنت على العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وهذا يعكس ضعف العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مستخدمي الإنترنت، وذلك مع المحيطين بهم من الأسرة، الأقارب، الأصدقاء، والجيران؛ نتيجة الاستخدام المفرط للإنترنت. كما توصل البحث إلى وضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من تأثير شبكات الإنترنت على الانسحاب الاجتماعي للشباب الجامعي. دراسة (أدم على عبدالله اسحق وأشرف محمد أحمد على المفتى ، ٢٠١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وسمة الانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الاغتراب النفسي تبعا لمتغير النوع لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانطواء لصالح الإناث لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير العمر لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانطواء تبعا لمتغير العمر لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم. ، دراسة (محمود عبدالحميد العيساوى وأحمد معمر الهمالى ، ٢٠١٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في أساليب المعاملة يرجع لمتغير الجنس. كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والانطواء نظرًا لكون الأسرة هي الحصن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، دراسة (Jason Skues ,Ben Williams &Julian oldmeadow,2016) كان الميل إلى الملل مرتبطًا بشكل كبير باستخدام الأنترنت وكان مؤشرًا مهمًا لأستخدام الانترنت في نموذج تضمن العزلة والأكتئاب . كما ارتبط الشعور بالعزلة بشكل كبير بكل من الملل و استخدام الأنترنت ، لكنه لم يكن مؤشرًا مهمًا للأستخدام الأنترنت في النموذج. لم يكن هناك دليل على أن تحمل الضيق خفف من أي من هذه الارتباطات. وكما كان متوقعًا، ارتبطت المستويات الأعلى من أستخدام الأنترنت بمستويات أقل من الأداء الأكاديمي، أن طلاب الجامعات يميلون إلى استخدام الإنترنت للبحث عن أنشطة أكثر تحفيزًا وإرضاءً، مما قد يؤدي بدوره إلى أنماط استخدام إنترنت إشكالية يمكن أن تؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي. ، دراسة (مريم حميد أحمد اللحيانى ، ٢٠١٨) أن العزلة الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالإدمان علي الإنترنت بنسبة ١٠%، ويسهم عامل النزعة العصبية بنسبة ١٢.٥%، في حين لم تسهم بقية العوامل في أي قيم ذات دلالة إحصائية بالتنبؤ بالإدمان علي الانترنت . كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المرتفعة ومتوسطات الدرجات المنخفضة في قياسات العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب ادمان الإنترنت لصالح متوسطات الدرجات المرتفعة علي المقياسين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والإدمان علي الإنترنت تعزي إلي طبيعة المسار الأكاديمي، دراسة (محمد إبراهيم محمد عطا الله ، ٢٠١٨) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اضطراب صورة الجسم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس اضطراب صورة الجسم، ودرجاتهم على مقاييس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المضطربين وغير المضطربين في صورة الجسم على مقاييس: الحساسية الانفعالية، والسلوك الانسحابي، وتوهم المرض، وذلك لصالح المضطربين في صورة الجسم. ووجود اختلافات في الديناميات النفسية ودلالتها الكلينيكية لدى كل من الطلاب والطالبات المضطربين في صورة الجسم (الأعلى والأدنى) على متغيرات: الحساسية الانفعالية، السلوك الانسحابي، توهم المرض،)، دراسة (زينة محمد أحمد و صفاء حامد تركى الراشد ، ٢٠٢٢) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين التعرض للتنمر والانسحاب الاجتماعي علاقة طردية دالة، دراسة

(سالم بن زيدان بن عسكر ومحمود مندورة ودينا صلاح الدين إبراهيم ، ٢٠٢٣) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية والانسحاب الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الاضطرابات السلوكية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الانسحاب الاجتماعي، دراسة (Xiao,B.Bullock,A., &Coplan, 2023) كان الطلاب الخجولون أقل ميلاً لاختيار الأنشطة الرياضية/البدنية ، فإن المشاركة النفسية والأثر الإيجابي المتصور للأنشطة (أيضًا بشكل مستقل) توسطت بشكل متسلسل العلاقات بين الخجل والقدرة على حل المشكلات وعدم الانسحاب من المواقف الاجتماعية .

قيم التسامح: The values of tolerance

التسامح فى اللغة :

من الجود ، سمح به يسمح بالفتح فيها سماحاً وسماحة : أى جاد وسمح أى أعطاه،المسامحة المساهلة . مفهوم التسامح فى اللغة يقصد به العطاء بسخاء من غير عوض ، والسهولة فى المعاملة بدءاً من موقف إيجابى موقف قوة ولاتنازل عن حق (ابن منظور ، ٢٠٠٣ :٣١٢).

التسامح إصطلاحاً عرف بأنه : القبول واحترام ثقافات الشعوب وينمى هذا النوع من التسامح من خلال الانفتاح على ثقافات العالم بأكمله وحرية التفكير والضمير وأنه الأتفاق على الرغم من الأختلاف فى وجهات النظر ، وأيضاً التسامح هو الفضيلة والقيمة العليا التى تمهد للسلم وتنبذ التعصب والتطرف (منظمة اليونسكو ، ١٩٩٥).

عرفته زينب شقير (٢٠١٠، ٦): "بأنه مكون معرفى وجدانى سلوكى نحو الذات والآخر والموقف متمثلاً فى مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادىء ، والمشاعر والسلوكيات التى تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر ، وتجعله متصفاً بالتسامح فى مواقف الحياة المختلفة

وعرفه محسن صالح الزهيرى (٢٠١٣، ٩) "بأنه مدى قابلية الفرد لتقبل التنوع ، سواء كان هذا التنوع فى العرق ، أو الأديان ،أو الطبقة الإجتماعية ، أو حتى الحالة الأقتصادية ".

وتتأسس قيمة التسامح على خاصية أصيلة تتمثل فى قبول الفرد لممارسات الآخرين وأفكارهم وتوجهاتهم التى يرفضها أو يعترض عليها ، إيماناً منه بحقهم فى الأختلاف وبهدف تجنب الصراعات معهم (Doorn 2014) .

تعرفها الباحثه: قيم التسامح بأنها احترام الفرد لأراء ومعتقدات وممارسات الآخرين المختلفين مع الفرد سياسياً وإجتماعياً وفكرياً وثقافياً وتقبل الإختلاف والتعايش معهم بما يتلائم مع النظام الإجتماعى السائد فى المجتمع .

أهمية قيم التسامح:

للتسامح أهمية كبيرة حيث تعتبر ضرورة لتقدم المجتمع وتحقيق أمن أفراد المجتمع واستقرارهم داخل المجتمع .

يؤدى التسامح إلى تحسين الصحة النفسية والتقليل من المشاعر السلبية كالقلق والإكتئاب ، ويسهم التسامح فى رفع ستوى الصحة النفسية والجسمية للفرد ويزيد من شعوره بالسعادة ورفع الروح المعنوية ، يعتبر التسامح أفضل علاج لصراعاتنا الداخلية والخارجية (جيرالدج جامبولكسى ، ٢٠٠٩، ٦٤).

يساعد التسامح على إبراز الإنفعالات الإيجابية المرتبطة بالحب والإيثار ، ويزود التسامح صاحبه بالقوة ويساعد على استبدال الانفعالات السلبية بأخرى إيجابية تجاه المسىء ، يقلل التسامح من تكرار الإساءة للآخر ويجعل الفرد متصالحاً مع نفسه ومع الآخرين ، ويحقق للفرد السعادة الشخصية والروحية والإجتماعية (زينب محمود شقير ،٢٠١٠).

يحمى التسامح الفرد من الآثار الجانبية للأفكار غير المتسامحة التى تحتوى على بعض المشاكل والألم الجسدية التى يكون لها صلة بالعقل غير المتسامح مثل (الصداع ، والآم الظهر والرقبة ، وقرحة معدة ،والقلق والإكتئاب)، يساعد التسامح على شفاء القلب حيث يبعد عن القلب الإحساس بالحزن ليحل محلها الإحساس بالطمأنينة والرضا (فوزية محمود النجاحى وحنان محمد نصار ، ٢٠١١، ٣٢).

وترى الباحثة بأن أهمية قيم التسامح تجعل الفرد متسامح مع ذاته ومتسامح مع الآخر ويحقق السعادة وتحمى قيم التسامح الفرد من القلق والأكتئاب والشعور بالطمأنينة وقيم التسامح أفضل فى علاج الصراع الداخلى والخارجى للفرد.

الأبعاد التى تتضمن مفهوم التسامح :

إن التسامح لم يكن قيمة أخلاقية نبحث فى تحقيقها بذاتها ، وإنما هى ثقافة متكاملة تتضمن التغيير فى القناعات وإحلال الجديد مكانها المبنية على أساس التسامح والعفو يجب التعرف على أبعاد التسامح

١- بعد التربوى : فالتربية فى مجال التسامح تهدف إلى مقاومة تأثير العوامل المؤدية إلى الخوف من الآخرين وضرورة احتواء المناهج الدراسية على المبادىء الأساسية لثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف

٢- بعد نفسى : البعد النفسى للفرد هو الملجأ الذى تنطلق منه التطبيقات التربوية والإجتماعية كونها تمثل الاستعداد النفسى للفرد فى تقبل هذه الثقافة

٣- بعد إجتماعى : يجب أن تبذل فى المنزل والمدارس والجامعات، ووسائل الإعلام بكل أشكالها المسموعة والمرئية دور هام فى نشر ثقافة الحوار لنشر التسامح

٤- بعد سياسى : يظهر ذلك من خلال العلاقة بين الحاكم والمحكوم وبين أفراد الشعب وبعضهم البعض .

٥- بعد ثقافى : يرتكز إلى رؤية لمواصفات الفرد بأن يكون لديه قيم واتجاهات بأهمية قيم التسامح والحوار .

٦- بعد دينى : يضم ما أكدت عليه الشرائع السماوية لتدعيم قيم التسامح من أنماط العلاقة بين الفرد وربه ، وبينه وبين نفسه ، وبينه وبين الآخر .

٧- بعد اقتصادى : يشجع الفرد على العطاء وتجعل الفرد لايستلذ النعمة التى يحرم منها جاره مما يدل على ضرورة الترابط والتسامح (الحارث حسن ، ٢٠١٠ ، ٣٥).

يتضمن التسامح ثلاث مكونات هى :

١- المكون المعرفى : ويتمثل فى اتخاذ الفرد الذى أسىء إليه قراراً بالتسامح مع من أساء إليه ، ويتضمن كل الأفكار الإيجابية التى تشكلت لديه بعد اتخاذه قرار التسامح .

٢- المكون الوجدانى : ويتمثل فى كل المشاعر الإيجابية التى يشعر بها الفرد الذى أسىء إليه اتجاه من أساء إليه بعد اتخاذ قرار التسامح .

٣- المكون السلوكى : ويتمثل فى كل السلوكيات الإيجابية التى يقوم بها الفرد الذى أسىء إليه اتجاه المسىء إليه كحسن معاملته وإكرامه واحترامه (ميشيل وآخرون ، ٢٠١٥: ١١)

وترى الباحثة بأن المكون المعرفى يتمثل فى أن يتخذ الفرد القرار أن يسامح من أساء له وثم المكون الوجدانى يتمثل فى المشاعر الإيجابية ثم المكون السلوكى يتمثل فى كل السلوكيات الإيجابية كحسن المعاملة والأحترام المتبادل .

النظريات التى تناولت قيم التسامح :

النظرية السلوكية :

يرى أصحاب النظرية أن اكتساب التسامح من خلال عمليات الأشراط والتعريز والملاحظة فهو يتم من خلال تعلم الأنماط المتاحة فى المجتمع ، فالتسامح الإجتماعى يعتبر معياراً فى ثقافة الفرد ، يكتسب من خلال التنشئة الإجتماعية ويكتسب الفرد مثل هذه المعايير ويستجيب طبقاً لها لكى يشعر أنه مقبول من الآخرين وتتناقل هذه المعايير بين الأفراد ، فإذا كان الوالدان متسامحين فى تصرفاتهم مع الآخرين ويتسمون بسعة الصدر ، فهكذا يكون أطفالهما مستقبلاً ، فالوالدان نماذج إجتماعية تمارس تأثيراً لايمكن إنكاره فى تشكيل استجابات الأبناء عموماً للتسامح الإجتماعى ويقوم المعلمون والأصدقاء بتدعيم وجهات نظر الوالدين وسلوكياتهم ، لإن هناك تشابهاً بينهم فى الخلفية الإجتماعية والثقافية ومايسودها من معايير. (Goldstein ,1980: 364)

النظرية المعرفية :

يرى ثيدور لبس وهو أحد قادة هذه النظرية ويؤكد على أن التسامح هو القابلية على الحكم الصحيح نحو مشاعر الآخرين وشخصياتهم التى تكون نابعة من التعاطف معهم ، وأن الفرد المتسامح يكون كالممثل الجيد الذى يستطيع فهم وتقمص شخصيات مختلفة تماماً عن شخصيته ، ومن ثم يكون الفرد المتسامح متفهماً لمشاعر الآخرين حتى ولو اختلفوا معه ، فالشخص المتسامح هو الذى يستطيع تفهم الأفراد الآخرين الذين يختلفون معه فى الرأى أو الدين أو الطبقة الإجتماعية ، وبذلك يتجنب التصادم معهم .(Rogers ,1980,95)

نظرية التعلم الإجتماعى :

هى نظرية بنيت على أساس أن الأفراد يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب أو عن طريق التعلم بملاحظة من حولهم فحين يرى الفرد نتائج إيجابية للسلوك الذين يلاحظونه من قبل الآخرين تزداد احتمالية محاكاتهم لهذا السلوك وتقليد هذا السلوك ، والفرد يتبنى سلوكيات وتصرفات عديدة من والديهم ومعليمهم الذين يشكلون نماذج إجتماعية وتمارس تأثيراً لايمكن إنكاره فى تشكيل قيم التسامح لديهم .(Sears ,1985,402))

نظرية جوردن البورت :

افترضت نظرية البورت بأن الشخصية المتسامحة وجود علاقة بين الشخصية المتسامحة والخبرات ، يبدو أن المتسامحين ينتمون إلى أسر أنشأت أبنائها بأساليب متسامحة وتشعرهم بالتقبل والحب من دون الحاجة إلى اللجوء لإسلوب الحزم من الوالدين وفضلاً عن تأثير الأسرة فهناك تأثير الأصدقاء والمجتمع أيضاً لمختلف التجارب التى لها دوراً فى تطوير الشخصية وإكسابها صفة التسامح ، فالفرد المتسامح يكون فرد إيجابى فى سلوكه مع الآخر المتشابه معه فى الدين والعرق والجنس ومع المختلف معه أيضاً ، يكون الفرد المتسامح يكون آمن فى ذاته ويتمتع بواقع رصين ويبقى متحرر من الشعور باللوم الإجتماعى فيستطيع الفرد إشباع حاجاته .(Allport ,1980, 401)

نظرية سومنر :

ويؤكد سومنر على أن نمو التسامح وفق هذه النظرية على أساليب التنشئة الإجتماعية التى يتبعها الوالدان ومدى تأكيدهم على عادات وتقاليد المجتمع الذى ينتمون إليه ، احترام عادات وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه الفرد ، إذ أن الفرد المتسامح يكون منخفض فى تمركزه المعرفى ولايبتعد عن من يختلف معه فى العرق والدين والمجتمع ، ولايميل الفرد المتسامح إلى السلطة فى حياته الإجتماعية وتكون لديه سمات شخصية إيجابية مثل سعة الأفق (Berry&Kalin ,1995,259).

وترى الباحثة بأن المعلمون وجماعة الرفاق تدعم وجهات نظر الأسرة لإن هناك تشابه بينهم فى العادات والتقاليد والمعايير ويتجنب الفرد المتسامح التصادم مع من يختلف مع الفرد فى الرأى أو الدين ويتم تعزيز عن طريق التعلم بملاحظة سلوك الفرد من قبل الآخرين والفرد يتبنى سلوكيات من قبل المعلمون والوالدان

تسهم فى تشكيل قيم التسامح ويكون الفرد المتسامح فى أمان مع ذاته وأن جماعة الرفاق والأسرة لها دور فى اكتساب صفة التسامح فيجب على الفرد أن يحترم عاداته وتقاليده بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه .

مجالات قيم التسامح:

هناك العديد من المجالات التى يتناولها التسامح

التسامح الدينى :

يقصد بالتسامح الدينى الوسطية وقبول الآخر وعدم التطرف وحرية ممارسة الشعائر الدينية والتخلى عن التعصب الدينى والإنفتاح الفكرى تجاه الأفراد ذوات العقائد الدينية المختلفة (خولة أحمد وغصون خالد ، ٢٠٢٠) التسامح الدينى تتجسد قيمته فى كونه يقتضى المساواة فى الحقوق والواجبات فالهدف من الأختلاف هو التعارف والتعايش والتكامل لا التعارض فأهمية التسامح تتمثل فى كونه ضرورى ضرورة الوجود نفسه (محمد جياد زيد الدين ، ٢٠١٢: ٥٣٧).

ويعرف التسامح الدينى بأنه التعايش بين الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية مع التخلى عن التعصب الدينى (مكى عيد الربيعى ، ٢٠١٦: ١٣).

وتحث الديانة الأسلامية على السماحة بدأت منذ مولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منذ معيشته مع أبناء قريش عندما كان يتصف بالصادق الأمين وقال سيدنا محمد (من لايرحم الناس لايرحمه الله) ويطلب من المسلمين أن يكونوا رحماء فيما بينهم حيث قال سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام (ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء) فتشمل الرحمة كل القريب والبعيد الغنى والفقير والطفل والشيخ (عز الدين التميمى ، ٢٠٠٤: ٢٨٨).

التسامح الإجتماعى :

يتمثل التسامح الاجتماعى فى تسامح الأفراد لبعضهم البعض أثناء تفاعلهم الاجتماعى مثل اتسام الأفراد بالصبر وإتباع القواعد والتعليمات وتسوية النزاعات بشكل مستمر (Hussain, 2021)

ويتمثل باحترام الآخرين ، بغض النظر عن أصولهم الإجتماعية والعرفية ، وتكويناتهم ونوعهم الإجتماعى ويتمثل فى تقدير واحترام عادات وتقاليد الآخرين والحرص على التعاون مع الآخرين وتكوين علاقات قائمة على الأحترام والتسامح ، قد توصلت دراسة (على جودة محمد ، أيمن عبدالعليم محمود ،السعيد الجندى عبدالعزيز ورضاهندى جمعة ، ٢٠١٣)بأن تحقيق التسامح الاجتماعى يتطلب التأكيدعلى الجوانب التالية : (احترام العادات والتقاليد ،إبراز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية ، بيان أهمية التسامح فى دعم حقوق الأنسان وتحقيق التماسك الاجتماعى ، طرح الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية بطرق سليمة ، احترام أراء الآخرين ومعتقداتهم ، وتوضيح أهمية تماسك الجماعة واتحادها.

توجد عوامل مؤثرة فى التسامح الاجتماعى حيث يرى (Boghian ,2016) أن التسامح الاجتماعى يتجسد فى التفاعل البشرى والقيم المرتبطة لتدعيم تطور المجتمع ويمكن اكتسباه من خلال

التعليم ، ولذلك فالنظم التعليميةبحاجة إلى توفير المزيد من المعرفة لتشكيل مفهوم التسامح لدى الطلاب كما تؤكد دراسة (رحيم كامل خضير الصجرى وزينب فالح سالم الشاوى ، ٢٠١٨) إن تقديم كم من المعلومات وتوفير الديمقراطية للطلاب يساعدهم على التسامح الاجتماعى .

التسامح السياسى : يتمثل التسامح السياسى بالإقرار بالتعددية السياسية والحزبية وحق الأفراد بالإنضمام إلى أى حزب بما يتفق مع الدستور والقانون ، والسماح للأفراد بعقد وتنظيم الإجتماعات وحفظ جميع حقوقهم ويشير التسامح السياسى إلى دعم وتعزيز الحقوق والحريات المدنية لدى الأفراد من مختلف الانتماءات الدينية والسياسية والثقافية (Door n ,2014) ويؤكد التسامح السياسى على ضمان الحريات السياسية فردي أو جماعية مع مبدأ المساواة والديمقراطية فى تقرير المصير وإمكانية الفرد فى طرح الرؤي ووجهات النظر (مناف فتحى الجبورى ، ٢٠١٤: ٣٦٧).

للمشاركة السياسية أثر إيجابى على التسامح السياسى لأنها تتضمن عرض وجهات النظر المختلفة حول قضية ما ، ونتيجة لذلك فالأفراد الذين ينخرطون فى مستويات أعلى من المشاركة السياسية يضعوا قيمة أكبر للحريات المدنية والأهتمام السياسى يعتبر مؤشراً رئيسياً للتسامح السياسى حيث يشير إلى حرص الفرد على التعرف على الإلمام بأكبر قدر من المعلومات السياسية حول القضايا والأحداث السياسية ، ويؤثر ذلك على مستويات التسامح من خلال تعرض الفرد للمعايير السياسية وفهمها وتعتبر حرية الرأى والتعبير هى الدعم الملموس لقيم الديمقراطية وتحفزذلك لمعرفة الإطار السياسى العام والتوقف عند سقف الحريات المتاحة والتعرف على مدى هذه الإتاحة(Shaimaa Zoghaib, 2011:p4950)

التسامح الفكرى والثقافى :

يعنى التصالح مع الذات والانفتاح مع الآخر الذى يختلف فى الثقافة أو النوع أو المستوى العقلى والاجتماعى وقبوله واحترامه والاعتراف بحقوق الفرد حتى لو كانت مخالفه لقيمه والإقرار بحقه فى التعبير عن الرأى(أسماء عبدالعليم حامد ، ٢٠٢١: ٨٧).

ويعنى التسامح الفكرى بقبول الفكر المختلف وتقديره واحترام الرأى المختلف ، ونفى التعصب للأفكار ،والآراء الشخصية ، والإيمان بتعددية المواقف الفلسفية والفكرية والإقرار بتنوع الآراء والقناعات والنظريات والأفكار العلمية المخالفة لقناعات الفرد ، والقدرة على التعامل مع جميع الأفكار والآراء ، وإتاحة الفرصة للآخرين لعرض أفكارهم ، ويقصد بالتسامح الثقافى إلى احترام الفرد المختلف ثقافياً والإقرار بأتاحة الفرصة التعايش فى إطار التباين الثقافى ، والأيكون الاختلاف فى الثقافات مبرراً للكراهية ، الصراع وتشمل قيم التسامح الثقافى أيضاً الأنفتاح العقلى ، الحرية العقلية ،والإقرار بحق الأختلاف ، تجنب معاداة الأفراد والجماعات لدواعى الأختلاف : الفكرى والثقافى وأداب الحوار (قاسم مصطفى عبدالله ، ٢٠١٨: ١٨-١٩).

التسامح العلمى : يعتبر التسامح العلمى مهم فى تحقيق التقدم والتطور نحو البناء العلمى ولكى يتم بناء أى مجتمع بناء علمى يجب أن يتم التحرر من الجمود الفكرى الذى يعيق المسيرة العلمية وأيضاً يجب

الانفتاح على العلوم والأفكار المختلفة فى جميع الأزمنة والبناء العلمى مهم لكى يتحقق التسامح العلمى وهو مقوم من مقومات المجتمع المتقدم ويجب أن يتم التسامح فى المسيرة العلمية والفكرية وحرية التعبير دون أقصاء للرأى الآخر لأن ذلك يعمل على توفير مناخ مناسب لأنتقاء الأفكار من بين مجموعة من البدائل وتطوير الأفكار من خلال النقد البناء والحوار الهادف مما يخلق مزيد من التطور فى الأفكار بعكس الاحتكار المعرفى والعلمى (محمد محفوظ، ٢٠٠٤، ١٣٥).

وترى الباحثة بأن التسامح الدينى هو حرية ممارسة الشعائر الدينية والابتعاد عن التعصب الدينى تجاه أصحاب الديانات الأخرى ،والتسامح السياسى بأنه هو الأعتراف بالآخرين وحقهم فى الترويج لفكرهم السياسى، والتسامح الفكرى بأنه هو التسامح مع الذات ومع الآخر وقبول فكر الآخر وعدم التعصب للأفكار والإقرار بأحقية التنوع فى الأراء والقناعات الفكرية ، والتسامح الإجتماعى هو تسامح الفرد لبعضهم البعض واتسامهم بالصبر والعفو والقدرة على قبول الإعتذار ، التسامح العلمى هو أن يجعل الفرد من العلم منهجاً لكى يتم الوصول للحقيقة وأن يكون فى أدب للحوار والأمانة العلمية والموضوعية .

عوامل تعزيز قيم التسامح :

١- الأسرة :

تعتبر الأسرة المؤسسة الإجتماعية الأولى و يمكن اعتبار التنشئة الإجتماعية أنها عملية تعلم قائمة على تعديل أو تغيير فى السلوك الإجتماعى نتيجة التعرض لخبرات ، وممارسات معينة بحيث تؤدى إلى تشابه سلوك الفرد مع توقعات أعضاء الجامعة التى ينتمى إليها .(حسن مصطفى عبدالمعطى ، ٢٠٠٤، ١١٩)

أهمية التسامح فى بناء الأسرة :

يعد التسامح من أهم المقومات التى تساعد على بناء علاقات متزنة داخل الأسرة ، ويتمثل التسامح فى الحرية ، المرونة ، واحترام الآخر ، المساواة فى المعاملة والأمان داخل الأسرة يؤدى إلى تحقيق التوازن ويساعد ذلك على تكوين علاقات متزنة بين أفراد الأسرة ويعتبر ذلك من متطلبات النمو النفسى السوى . (عبدالرحمن العسيوى ، ١٩٨٥، ٢١٠).

٢- دور العبادة :

المسجد مصدر للمعرفة الدينية والدنيوية ، وغرس القيم مما يؤدى إلى التألف بين الداعية والفرد ، لايقتصر المسجد على الأمور الدينية فقط بل يشمل أيضاً الأهتمام بشئون الحياة الإجتماعية والسياسية (سعيد على ، ٢٠٠١، ٢٧٥).

المسجد يؤدى دوراً هام فى التربية حيث يقوم بالعديد من الوظائف التربوية المهمة فى حياة الفرد والمجتمع :

١- وظيفة دينية : يؤدى المسلمون فيه العبادة

٢- وظيفة تعليمية : توجد داخل المساجد حلقات للقرآن الكريم ، والحديث الشريف

٣- وظيفة اقتصادية : يقوم المسجد بتوضيح المحرم فى عمليات البيع والشراء، ذلك بتوضيح السرقة والرشوة والربا (سعيد القاضى ، ٢٠٠٢، ١٢٩).

٤- المناهج الدراسية :

وذلك من خلال أساليب التدريس الحوار والمناقشة ويعتمد على الحوار المعلم مع الطالب ومناقشة حول المعلومات وتقديم التغذية الراجعة لتعزيز المعلومات الصحيحة ، التعلم التعاونى وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات ويتم فيها توزيع الأدوار ، المصادر يتم فيها اكتساب مهارات البحث العلمى وفهم المعانى ، حل المشكلات يقوم المعلم بتقديم مشكلة ويحاول الطلاب الوصول إلى حل مناسب العصف الذهنى وتعتمد هذه الطريقة على التفكير السريع لتوليد الأفكار دون إعداد مسبق (Avery,P etal , 2001, 32).

٥- وسائل الإعلام :

تعتبر وسائل الإعلام من أكبر المؤسسات الإجتماعية ، والثقافية تأثيراً فى نشر ثقافة التسامح ، ومحاربة التطرف ، فالمؤسسات الإعلامية أصبحت أكثر وسائل التواصل الإجتماعى فى صناعة الثقافة ، وتشكيل الوعى ، وتحديد توجهات الأفراد داخل المجتمع ، وذلك بحكم قدراتها الواسعة ، والمؤثرة فى نشر المعلومات بكافة أشكالها إلى الجماهير بسرعة فائقة من خلال برامجها المختلفة والمتنوعة (Loggins,G,M,2009).

٦-المدرسة :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الإجتماعية التى تعمل على ترسيخ القيم التى يتلقاها الفرد من الأسرة ، ويعتبر دورها مكملاً للأسرة من خلال تدعيمها للمعتقدات والأتجاهات ، والقيم الإيجابية التى تكونت لدى الفرد فى المنزل خاصة بعد تراجع دور الأسرة فى الأونة الأخيرة نظراً لانصراف الوالدين للنهوض بأعباء الحياة الأقتصادية ، وبذلك تصبح المدرسة مشاركة الأسرة فى مساعدة الفرد على تحقيق النمو المتكامل من مختلف الجوانب ، المدرسة تعلم الطلاب كيف يشعرون بالأنتماء ، والولاء ، وتعلم الطلاب كيف يواجهون أزمتهم بالصبر ، ويقبلون على الحياة بتفاؤل ، والتمركز حول ذواتهم كى يعيشوا بين الآخرين فى إيثار ، وتعاون متبادل (وفيق صفوت مختار ، ٢٠٠٣، ٧٥).

وترى الباحثة بأن من عوامل تعزيز قيم التسامح هى الأسرة وهى تزود الفرد بالخبرات والمهارات وأن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم تقوم على تعديل السلوك نتيجة التعرض للخبرات ويعد التسامح مهم فى بناء علاقات سوية داخل الأسرة ، دور العبادة مصدر للمعرفة الدينية وغرس قيم التسامح ويهتم المسجد بشؤن الحياة الإجتماعية ، المناهج الدراسية من خلال أسلوب الحوار والمناقشة والتعلم التعاونى يقسم الطلاب إلى مجموعات تساعد الطلاب على اكتساب قيم التسامح فيما بينهم ، ووسائل الإعلام تعمل على محاربة التطرف وتعمل على نشر ثقافة التسامح من خلال العديد من البرامج التلفزيونية ،

المدرسة تعد دورها مكملاً للأسرة من خلال تدعيم الاتجاهات وتعمل المدرسة على تحقيق النمو المتكامل وتعمل على اكتساب قيم الانتماء والولاء ومواجهة مشكلاتهم والتحلى بالصبر .

عوامل تراجع قيم التسامح :

إن التغيرات التى يتعرض لها المجتمع فى الآونه الأخيرة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية ، أو نفسية كان لها أكبر الأثر على الشباب وتوجهاتهم ، فهم يتفاعلون مع هذه التوجهات سواء بشكل إيجابى أو سلبى

١- القهر الإجتماعى : هناك أماكن كثيرة تفتقر إلى الظروف للمعيشة المناسبة مما يولد لدى أفراد المجتمع شعور بالحرمان يظل بداخلهم ويوجد بداخلهم اللاتسامح اجتماعى وتنمى لديهم سمة العنف (شيماء عمر محمود ، ٢٠١٦، ٢١).

٢-افتقار المناهج الدراسية : افتقار المناهج الدراسية لدروس تحث على التسامح ، وقبول النقد ، والحوار البناء الهادف ، بالإضافة إلى دور المعلم الذى يعتبر القدوة الحسنة لطلابه ، فقد اقتصر دوره على مجرد كونه ملقن للمعرفة (محمد أبوسريع عبدالعزيز ،٢٠٠٣، ٢٤)

٣-افتقار وسائل الإعلام : أصبح العديد من البرامج مليئة بالمغالطات والزيف ، وقلب الحقائق وتنمى مشاهدة البرامج والأفلام العنيفة إلى العنف

٤-تراجع دور الأسرة فى تربية الأبناء : ويجب على الأسرة أن تغرس القيم فى نفوسهم، وتقوم سلوكهم ، ولكن ذلك نتيجة انشغالهم فى الحصول المكاسب المادية ، مما أدى ذلك إلى اكتساب قيم تناسب ميولهم ، وأصبح على الفرد اكتساب قيم تتناسب مع ميولهم حتى وإن كانت تخالف المجتمع

٤- ضعف الوازع الدينى : اختفاء الكثير من التعاليم الدينية التى يحث عليها الدين بسبب تراجع دور أئمة دور العبادة ،وإهمال قيمة الجانب الإنسانى والتسامحى، وانتشار المفاهيم وقيم غريبة فى المجتمع ، وتتعارض مع تعاليم الدين مما أدى إلى انحراف وتطرف كثير من الشباب وتبنيهم قيم تشجعهم على العنف (على أسعد وطفة ، ٢٠٠٢: ١٣٩).

وترى الباحثة بأن هناك عوامل تسهم فى تراجع قيم التسامح منها فقر المناهج الدراسية لدروس تشجع على التسامح وأن يقتصر دور المعلم فقط على اكتساب المعرفة للمادة الدراسية وليس اكتسابه القيم ، القهر الاجتماعى ويتمثل فى حرمان الفرد من الظروف المعيشة المناسبة وينمى لدى الفرد سمة العنف ويحقد على الآخرين ، افتقار وسائل الإعلام يوجد العديد من الأفلام والمسلسلات التى تحث على سمة التطرف والعنف والعديدمن البرامج التى تبث الحقائق المزيفة ، تراجع دور الأسرة فى تربية الأبناء نتيجة انشغالهم فى الحصول على المكاسب المادية ويجب على الأسرة أن تقوم بتعديل السلوك بما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع ، ضعف الوازع الدينى وتراجع دور أئمة دور العبادة مما أدى إلى الإنحراف والتطرف وتبنى سمة العنف فى سلوكهم .

الدراسات السابقة التى تتناول قيم التسامح

دراسة (Yota Xanthacou,Nektarios A.Stavrou,etal, 2012)

تناولت الدراسة التسامح العلمى والتسامح تجاه المواقف غير المؤكدة تخص وجهات النظر حول وجود (الجامعة) أو المستقبل أيضًا (المهنة المهنية بعد الجامعة إلى أي مدى نوع دراسة الطالب (العلوم الاجتماعية والعلوم) يميز التسامح العلمى تجاه عدم اليقين من الموضوعات على عينة من ٨٣٦ طالباً، وطبق عليهم استبانه التسامح العلمى أسفرت النتائج عن أن الطلاب الجامعيين في كليات العلوم الاجتماعية يتخذون خيارات أكثر "محافظة"، سواء أثناء دراستهم أو أثناء اختيار وجهات النظر المهنية. من ناحية أخرى، يُظهر طلاب العلوم قدرًا أكبر من التسامح مع عدم اليقين، ويتبعون ظروف عمل أكثر تحديًا، بالإضافة إلى شروط التقييم أثناء دراستهم، في المقارنة مع طلاب كليات العلوم الاجتماعية

دراسة (خالد عبداللطيف عمران ، ٢٠١٧) تناولت الدراسة "إدمان مواقع التواصل الاجتماعى وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم وطبقت على (١٥٠) طالبة وطبق عليهم مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة قيم التسامح، واستبانة قيم قبول الآخر وأسفرت النتائج عن تفشي ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، – وجود آثار سلبية بدرجة (مرتفعة، ومتوسطة) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطلاب مجموعة الدراسة من وجهة نظرهم. وضرورة نشر الوعي بمخاطر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وما يحمله من أضرار على منظومة القيم الاجتماعية وبخاصة قيم التسامح وقبول الآخر.

دراسة (آحمد بن محمد بن آحمد آل خيرة عسيرى ، ٢٠١٧) تناولت الدراسة" دور وسائل الاتصال المعلوماتية في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى الطالب الجامعي " ". على عينة من (١١٧) طالبا، وطبق عليهم استبانه وأسفرت النتائج عن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أي محور من محاور الاستبانة الثلاثة والتي تمثل القيم الاجتماعية والفكرية والوطنية والتي تعزى إلى استخدام الاتصالات المعلوماتية في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر ترجع لاختلاف متغير الجنس. الدور الإيجابي لوسائل التواصل المعلوماتية في تعزيز القيم مما يعزز توظيفها في مجال التعليم الجامعي ، الحاجة إلى تدريب الطالب الجامعي على مهارات استخدام وسائل التواصل المعلوماتية في المجالات التعليمية المختلفة.

دراسة (ربى سلمان أبو حماد ، ٢٠١٨) تناولت الدراسة " دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم" وطبق على عينة من (٧٢٠) طالبا وطالبة طبق عليهم استبانة قيم للتسامح تمثلت بـ (التسامح الديني، التسامح العلمي، التسامح الاجتماعي، التسامح السياسي). وأسفرت النتائج عن أن الصحافة الإلكترونية تقوم بدورها في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة على المستوى الكلي بدرجة متوسطة، أن الصحافة الإلكترونية تقوم بدورها في

تعزيز قيم التسامح على مستوى المجالات بدرجة متوسطة على النحو التالي: "التسامح الاجتماعي" في المرتبة الأولى، "التسامح الديني" في المرتبة الثانية، "التسامح السياسي" في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال "التسامح العلمي". – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور الذي تمارسه الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة وفقا لمتغيري (النوع، الكلية) في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزي لمتغير عدد ساعات التصفح ولصالح ساعات التصفح الأطول

دراسة (MasoumeBagheri, Masoud,Z ,2018) تناولت " دراسة العوامل الأسرية المؤثرة على التسامح الاجتماعى لدى طلاب جامعة فى إيران " ينبغى توجيه اهتمام خاص لأنماط التربية المختلفة (الاستبدادية والمتساهلة والديمقراطية)، وشبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية، ومدى التدين في الأسرة، على عينة من ٣٧٤طالباً .طبق عليهم استبانه عن العوامل الأسرية المؤثرة على التسامح الاجتماعى وأسفرت النتائج عن أن متغيرين فقط هما مقدار التدين في الأسرة وأسلوب التربية السلطوية لهما علاقة ذات دلالة مع التسامح الاجتماعي وأن المتغيرات الأخرى مثل أسلوب التربية المتسامحة وأسلوب التربية الديمقراطية وشبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية ليس لها علاقة ذات دلالة إحصائية.

دراسة (خالد محمد الفضالة ، ٢٠١٩) تناولت الدراسة " واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم" على عينة مكونة من (٦٧٢) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وطبق عليهم استبانه مكونة من أربع مجالات وهي: قيم التسامح الديني، قيم التسامح الاجتماعي، قيم التسامح السياسي، قيم التسامح الفكري والثقافي، وأسفرت نتائج الدراسة أن واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة تقدير متوسطة في مجال قيم التسامح الديني، ومجال قيم التسامح الاجتماعي، ومجال قيم التسامح السياسي، وفي الدرجة الكلية للأداة، فيما جاءت بدرجة منخفضة في مجال قيم التسامح الفكري والثقافي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى الطلبة تعزى لمتغيري السنة الدراسية ومحافظة السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح السياسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور.

دراسة (Abdul Muhid ,2020)

تناولت الدراسه الحفاظ على التسامح الديني بين طلاب الجامعات على عينة من ٢٨٠ طالباً من سته جامعات فى سورابايا وطبق عليهم مقياس التوجه الديني – منقح د، مقياس الشخصية للشخصية

الخمسة الكبار ومقياس التسامح الدينى وأسفرت . النتائج عن وجودتأثير كبير للتوجه الديني والسمات الشخصية على التسامح الديني بين طلبة الجامعة.

التوجه الديني له تأثير إيجابي على التسامح الديني، وعلى العكس من ذلك فإن التوجه الديني الخارجي له تأثير سلبى على التسامح الديني من سمات الشخصية (الخمسة الكبار الشخصية)، والقبول والانفتاح لها تأثير إيجابي على التسامح الدينى ،وفى الوقت نفسه الأنبساط ويقظة الضمير والعصابية ليس لها تأثير كبير على التسامح الدينى ولذلك فإن التوجه الديني الجوهري وسمتين شخصيتين –القبول والانفتاح– مهمتان لتطوير التسامح الدينى بين طلبة الجامعة . بينما طالب جامعي الذي لديه يميل التوجه الديني الخارجي إلى انخفاض التسامح الديني.

دراسة (مخلص رمضان محمد بليح ، ٢٠٢١) تناولت الدراسة " شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي" على عينة مكونة من (١٨٦) طالب وطبق عليهم استبيان وأسفرت النتائج عن مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجماعي مرتفعاً. مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي مرتفعاً. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي.

دراسة (تامر الشرباصى محمد الراجحى ، ٢٠٢٢) تناولت الدراسة " ا ستخدام جماعات الأقران في تعزيزي قيم التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي" على عينة من الشباب الجامعى ، وطبق عليهم مقياس التسامح وقبول الآخر على أعضاء الجماعة التجريبية، وأسفرت نتائج عن إلى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسات القبلية والبعدية، حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات الأقران وتعزيز (نبذ الكراهية واللاعنف، التفاهم والحوار، التعددية وتقبل الاختلاف، المساواة وعدم التمييز) لدى الشباب الجامعي.

دراسة (نظيمة فخرى خليل ، ٢٠٢٣) تناولت الدراسة " دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم" ، على عينة من (١٣٣) طالب وطالبة، وطبق عليهم استبانة تكونت من (٣٢) فقرة وأسفرت نتائج الدراسة عن أن دور كل من (الإدارة الجامعية، عضو هيئة التدريس الأنشطة الطلابية، المنهاج الدراسي) في تعزيز قيم التسامح لدى الطلبة كانت متوسطة على الدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة(Fuad,A.,J.,&Masuwad,M,2023) تناولت الدراسة العلاقة بين التدين والتسامح بين طلاب الجامعات. وعلى كيفية ارتباط مستوى تدين طلاب الجامعات بمواقفهم تجاه الاختلافات في الدين والثقافة والآراء في البيئة الأكاديمية. على عينة من ١٦٠ طالبًا من برامج مختلفة في العديد من الجامعات. وطبق عليهم مقياس قياس التدين ومقياس قياس موقف التسامح. يتضمن مقياس قياس التدين أبعاد الإيمان والمشاركة في الأنشطة الدينية وأهمية الدين في الحياة اليومية. قام الحياة اليومية، وأسفرت

النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين مستوى تدين طلاب الجامعات ومواقفهم من التسامح. يميل الطلاب الذين أظهروا مستويات أعلى من التدين إلى تبني مواقف أكثر تسامحًا. وأسفرت هذه النتائج إلى أن الدين يمكن أن يعمل كعامل مهم في تشكيل المواقف الاجتماعية للطلاب في البيئة الأكاديمية. تساهم هذه الدراسة في فهم دور الدين في تشكيل المواقف المتسامحة بين طلاب الجامعات. يمكن أن تساعد آثار هذه النتائج في تصميم برامج تعليمية أكثر شمولاً تؤكد على الانفتاح على الاختلافات واحترام التنوع. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد هذه الدراسة على أهمية فتح الحوار وتيسير الإيمان في بيئات التعليم العالي.

تعقيب على دراسات قيم التسامح

١- من حيث نوعية المتغيرات المرتبطة بقيم التسامح فقد اختلفت الدراسات السابقة فى دراستها للعلاقة بين قيم التسامح والمتغيرات الأخرى فنجد أن هناك : دراسة (Yota Xanthacou,Nektarios A.Stavrou,etal, 2012) تناولت الدراسة التسامح العلمى والتسامح تجاه المواقف غير المؤكدة يتعلق بمجال الحاضر من خلال سيناريوهات ومقترحات بديلة تخص وجهات النظر حول وجود (الجامعة) أو المستقبل أيضًا (المهنة المهنية بعد الجامعة).

دراسة (خالد عبداللطيف محمد عمران ، ٢٠١٧) وتناولت الدراسة " إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم.

دراسة (أحمد بن محمد بن آحمد آل خيرة عسيرى ، ٢٠١٧) تناولت الدراسة " دور وسائل الاتصال المعلوماتية في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى الطالب الجامعي "

دراسة (ربى سلمان أبو حماد ، ٢٠١٨) تناولت الدراسة " دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم"

دراسة (MasoumeBagheri, Masoud,Z ,2018) تناولت الدراسة " دراسة العوامل الأسرية المؤثرة على التسامح الاجتماعى لدى طلاب جامعة فى إيران .

دراسة (خالد محمد الفضالة ، ٢٠١٩) تناولت الدراسة " " واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"

دراسة (Abdul Muhid ,2020)

تناولت الدراسة يجب الحفاظ على التسامح الديني بين طلاب الجامعات خلق ظروف متناغمة وسلام بين المتدينين .

دراسة (مخلص رمضان محمد بليح ، ٢٠٢١) تناولت الدراسة " شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي"

دراسة (تامر الشرباصى محمد الراجحى ، ٢٠٢٢) تناولت الدراسة " ا ستخدام جماعات الأقران في تعزيزي قيم التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي"

. دراسة (نظيمة فخرى خليل ، ٢٠٢٣) تناولت الدراسة " دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم

دراسة(Fuad,A.,J.,&Masuwad,M,2023)تناولت الدراسة العلاقة بين التدين والتسامح بين طلاب الجامعات.

٢- من حيث العينة والأدوات :

دراسة (Yota Xanthacou,Nektarios A.Stavrou,etal, 2012) على عينة من ٨٣٦ طالباً طبق عليهم استبيان عن التسامح العلمى- دراسة (خالد عبداللطيف عمران ، ٢٠١٧) على عينة من (١٥٠) طالبة وطبق عليهم مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة قيم التسامح، واستبانة قيم قبول الآخر- دراسة (آحمد بن محمد بن آحمد آل خيرة عسيرى ، ٢٠١٧.) على عينة من (١١٧) طالبا، وطبق عليهم استبانه عن قيم التسامح- دراسة (ربى سلمان أبو حماد ، ٢٠١٨) وطبق على عينة من (٧٢٠) طالبا وطالبة استبانة قيم للتسامح تمثلت بـ (التسامح الديني، التسامح العلمي، التسامح الاجتماعي، التسامح السياسي). ودراسة (asoumeBagheri, Masoud,Z ,2018 M) على عينة من ٣٧٤طالباً طبق عليهم استبانه عن التسامح الاجتماعى- دراسة (خالد محمد الفضالة ، ٢٠١٩) على عينة من (٦٧٢) طالبا وطالبة استبانه مكونة من أربع مجالات وهي: قيم التسامح الديني، قيم التسامح الاجتماعي، قيم التسامح السياسي، قيم التسامح الفكري والثقافي- دراسة (Abdul Muhid ,2020) على عينة من ٢٨٠ طالباً من سته جامعات فى سورابايا وطبق عليهم مقياس التوجه الديني – منقح د، مقياس الشخصية للشخصية الخمسة الكبار ومقياس التسامح الدينى- دراسة (مخلص رمضان محمد بليح ، ٢٠٢١) عينة مكونة من (١٨٦) طالب وطبق عليهم استبيان عن مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي – دراسة (تامر الشرباصى الراجحى،٢٠٢٢) على عينة من الشباب الجامعى وطبق مقياس التسامح وقبول الآخر- دراسة (نظيمة فخرى خليل ، ٢٠٢٣) ، على عينة من (١٣٣) طالب وطالبة وطبق عليهم استبانة تكونت من (٣٢) فقرة عن دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم- دراسة(Fuad,A.,J.,&Masuwad,M,2023) على عينة من ١٦٠ طالبًا وطبق عليهم قياس التدين ومقياس قياس موقف التسامح. يتضمن مقياس قياس التدين أبعاد الإيمان والمشاركة في الأنشطة

٣-من حيث النتائج :

دراسة (Yota Xanthacou,Nektarios A.Stavrou,etal, 2012) عن أن الطلاب الجامعيين في كليات العلوم الاجتماعية يتخذون خيارات أكثر "محافظة"، سواء أثناء دراستهم أو أثناء اختيار وجهات النظر المهنية. من ناحية أخرى، يُظهر طلاب العلوم قدرًا أكبر من التسامح مع عدم اليقين، ويتبعون ظروف عمل أكثر تحديًا، بالإضافة إلى شروط التقييم أثناء دراستهم، في المقارنة مع طلاب كليات العلوم الاجتماعية- ودراسة(خالد عبداللطيف عمران ، ٢٠١٧) تفشي ظاهرة إدمان

مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة، – وجود آثار سلبية بدرجة (مرتفعة، ومتوسطة) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الآخر لدى الطلاب مجموعة الدراسة من وجهة نظرهم. وضرورة نشر الوعي بمخاطر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وما يحمله من أضرار على منظومة القيم الاجتماعية وبخاصة قيم التسامح وقبول الآخر. دراسة (آحمد بن محمد بن آحمد آل خيرة عسيرى ، ٢٠١٧.) – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أي محور من محاور الاستبانة الثلاثة والتي تمثل القيم الاجتماعية والفكرية والوطنية والتي تعزى إلى استخدام الاتصالات المعلوماتية في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر ترجع لاختلاف متغير الجنس. الدور الإيجابي لوسائل التواصل المعلوماتية في تعزيز القيم مما يعزز توظيفها في مجال التعليم الجامعي ، الحاجة إلى تدريب الطالب الجامعي على مهارات استخدام وسائل التواصل المعلوماتية في المجالات التعليمية المختلفة– دراسة (ربى سلمان أبو حماد ، ٢٠١٨) أن الصحافة الإلكترونية تقوم بدورها في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة على المستوى الكلي بدرجة متوسطة، أن الصحافة الإلكترونية تقوم بدورها في تعزيز قيم التسامح على مستوى المجالات بدرجة متوسطة على النحو التالي: "التسامح الاجتماعي" في المرتبة الأولى، "التسامح الديني" في المرتبة الثانية، "التسامح السياسي" في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال "التسامح العلمي". – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدور الذي تمارسه الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة وفقا لمتغيري (النوع، الكلية) في حين أظهرت النتائج وجود فروق تعزي لمتغير عدد ساعات التصفح ولصالح ساعات التصفح الأطول ، دراسة (MasoumeBagheri, Masoud,Z ,2018) عن أن متغيرين فقط هما مقدار التدين في الأسرة وأسلوب التربية السلطوية لهما علاقة ذات دلالة مع التسامح الاجتماعي وأن المتغيرات الأخرى مثل أسلوب التربية المتسامحة وأسلوب التربية الديمقراطية وشبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية ليس لها علاقة ذات دلالة إحصائية. دراسة (خالد محمد الفضالة ، ٢٠١٩) وأسفرت نتائج الدراسة أن واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة تقدير متوسطة في مجال قيم التسامح الديني، ومجال قيم التسامح الاجتماعي، ومجال قيم التسامح السياسي، وفي الدرجة الكلية للأداة، فيما جاءت بدرجة منخفضة في مجال قيم التسامح الفكري والثقافي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى الطلبة تعزى لمتغيري السنة الدراسية ومحافظة السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح السياسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع، ولصالح الذكور.– دراسة (Abdul Muhid ,2020) . النتائج عن وجودتأثير كبير للتوجه الديني والسمات الشخصية على التسامح الديني بين طلبة الجامعة.

التوجه الديني له تأثير إيجابي على التسامح الديني، وعلى العكس من ذلك فإن التوجه الديني الخارجي له تأثير سلبى على التسامح الديني من سمات الشخصية (الخمسة الكبار الشخصية)، والقبول والانفتاح لها تأثير إيجابي على التسامح الدينى ،وفى الوقت نفسه الأنبساط ويقظة الضمير والعصابية ليس لها تأثير كبير على التسامح الدينى ولذلك فإن التوجه الديني الجوهري وسمتين شخصيتين –القبول والانفتاح– مهمتان لتطوير التسامح الدينى بين طلبة الجامعة . بينما طالب جامعي الذي لديه يميل التوجه الديني الخارجي إلى انخفاض التسامح الديني. دراسة (مخلص رمضان محمد بليح ، ٢٠٢١) وأسفرت النتائج عن مستوى استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجماعي مرتفعاً. مستوى أبعاد قيم التسامح لدى الشباب الجامعي مرتفعاً. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي، دراسة(تامر الشرباصى محمد الراجحى ، ٢٠٢٢) وأسفرت نتائج عن إلى وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسات القبلية والبعدية، حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات الأقران وتعزيز (نبذ الكراهية واللاعنف، التفاهم والحوار، التعددية وتقبل الاختلاف، المساواة وعدم التمييز) لدى الشباب الجامعي ، . دراسة (نظيمة فخرى خليل ، ٢٠٢٣) عن أن دور كل من (الإدارة الجامعية، عضو هيئة التدريس الأنشطة الطلابية، المنهاج الدراسي) في تعزيز قيم التسامح لدى الطلبة كانت متوسطة على الدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي. دراسة(Fuad,A.,J.,&Masuwad,M,2023) عن وجود علاقة إيجابية بين مستوى تدين طلاب الجامعات ومواقفهم من التسامح. يميل الطلاب الذين أظهروا مستويات أعلى من التدين إلى تبني مواقف أكثر تسامحًا. وأسفرت هذه النتائج إلى أن الدين يمكن أن يعمل كعامل مهم في تشكيل المواقف الاجتماعية للطلاب في البيئة الأكاديمية. تساهم هذه الدراسة في فهم دور الدين في تشكيل المواقف المتسامحة بين طلاب الجامعات. يمكن أن تساعد آثار هذه النتائج في تصميم برامج تعليمية أكثر شمولاً تؤكد على الانفتاح على الاختلافات واحترام التنوع. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد هذه الدراسة على أهمية فتح الحوار وتيسير الإيمان في بيئات التعليم العالي.

دراسة تناولت العلاقة بين قيم التسامح والسلوك الإنسحابى.

دراسة (jocelyne Matar &Doris Jaalouk,2017)

تناولت الدراسة أن الأكتئاب والقلق من أعراض أدمان الهواتف الذكية على عينة من طلاب الجامعات التركية على عينة من (٦٨٨) طالباً ، وطبق عليهم مقياس للاكتئاب والقلق والتى وأسفرت عن النتائج كانت معدلات انتشار السلوك القهرى المرتبط بالهواتف الذكية والضعف الوظيفى وقيم التسامح وأعراض الأنسحاب كبيرة ، شعر ٣٥%من الطلاب بالتعب أثناء النهار بسبب استخدام الهواتف الذكية فى وقت متأخر من الليل وانخفاض جودة النوم، فى حين أن الجنس ذكور وأناث والإقامة وساعات العمل فى الأسبوع والأداء الأكاديمى وعادات نمط الحياة والممارسات الدينية لم ترتبط بدرجة إدمان

الهواتف الذكية ، نوع الشخصية الفئة (السنة الثاني مقابل السنة الثالثة) الأعمار الأصغر عند أول استخدام الهواتف الذكية ،الأستخدام المفرط خلال يوم من أيام الأسبوع استخدامه للترفيه وعدم استخدامه للاتصال بأفرادالأسرة والأصابة بالقلق والأكتئاب وعدم وجود قيم تسامح لديه ،أظهرت ارتباطات ذات دلالة إحصائية مع إدمان الهواتف الذكية ظهرت نتائج القلق والأكتئاب كمنبئات إيجابي مستقلة لإدمان الهواتف الذكية وكثرة وجود السلوك الإنسحابى.

دراسة(NidaAnwar ,Maryam Shahzadi ,Mafia Shahzadi, etal 2024)

.تناولت الدراسة مساهمة قيم التسامح بشكل كبير في إدارة الضغوط الأكاديمية والشعور بالكفاءة والتوقعات الأبوية والاجتماعية بينما يؤدي الافتقار إلى مشاكل الصحة النفسية هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تحمل الضيق ومشاكل الصحة النفسية بين طلاب الجامعات. على عينة من ٥٠٠ طالب من جامعات مختلفة في فيصل آباد. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة مهمة بين تحمل الضيق والاكتئاب، وبين وتحمل الضيق والقلق)، (وتحمل الضيق والتوتر) بين طلاب الجامعات. وأن مستوى التسامح يساعد بشكل كبير في التغلب على ضغوطات الحياة اليومية والقلق والأعراض الاكتئابية بين الطلاب والأنسحاب من التفاعل فى الحياة الاجتماعية .

دراسة(Hayat Muhammad, Basharat Hussain &Zabih Ullah ,2025)

تناولت الدراسة العلاقات بين زيادة التسامح والحاجة إلى الانتماء والرضا عن الحياة بين طلاب الجامعات. على عينة من ٥٧٦ طالبًا من مختلف الكليات والأقسام، وطبق عليهم مقياس التسامح مع الخلاف، ومقياس الحاجة إلى الانتماء، ومقياس الرضا عن الحياة. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي ضعيف ولكنه ذو دلالة إحصائية بين زيادة التسامح والحاجة إلى الانتماء. يشير هذا إلى أن الأفراد الذين لديهم مستويات تسامح أعلى يميلون إلى تجربة حاجة أكبر قليلاً للإندماج الاجتماعي والانسحاب . لوحظ وجود ارتباط إيجابي معتدل بين زيادة التسامح والرضا عن الحياة مما يشير إلى أن زيادة التسامح مرتبطة بتحسن الرفاهية. ومع ذلك، كان الارتباط بين الحاجة إلى الانتماء والرضا عن الحياة ضعيفًا، مما يشير إلى أهمية عملية ضئيلة. بالإضافة إلى ذلك، للاختلافات بين الجنسين أي اختلاف كبير في تعزيز التسامح أو الرضا عن الحياة ، حيث أفادت الإناث باحتياج أعلى للانتماء.

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قيم التسامح والسلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية.

٢- يُمكن التنبؤ بدرجات السلوك الانسحابي لدي طلبة الجامعة من درجاتهم علي أبعاد مقياس قيم التسامح

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة: المنهج الوصفى لمناسبته لأهداف البحث ووصف الواقع والتعبير عنه تعبيراً كميأ بشكل يزود البحث بدلائل قيمة .

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة الحالية على (٤٠) طالب وطالبة من كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق ، وتم اختيارهم ممن تقع أعمارهم الزمنية من (١٨-١٩) سنة من أقسام التربية الفنية والتربية الموسيقية بالفرقةالأولى والثانية.

عينة الخصائص السيكومترية :

قامت الباحثة بإعداد مقياس قيم التسامح ومقياس السلوك الإنسحابى وتطبيقة على عينة مكونة من (ن= ٤٠) طالبأ وطالبة بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق تم تطبيق أدوات الدراسة على طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق أمتدت أعمار العينة من (١٩إلى ٢٠) سنة بمتوسط عمرى (١٩.٥)سنه وانحراف معيارى ٠.٨سنه

ثالثأ: أدوات الدراسة

مقياس قيم التسامح لدى طلاب كلية التربية النوعية :إعداد الباحثة

مقياس السلوك الإنسحابى لدى طلاب كلية التربية النوعية.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى إعداد المقياس :

الإطلاع على مقاييس قيم التسامح المماثلة مثل مقياس التسامح (زينب شقير ٢٠١٠، سعد سابط ، ٢٠١٩)

وتكون مقياس قيم التسامح فى صورته الأولية (٥٠) مفردة موزعة على خمسة أبعاد ويقسم إلى البعد الأول التسامح الدينى ويقيسه (١٠) مفردات والبعد الثانى التسامح العلمى ويقيسه (١٠) مفردات وبعد حساب الخصائص السيكومترية تم حذف مفردة رقم (١٤) وأصبح بعد التسامح العلمى يقيس (٩) مفردات ، والبعد الثالث التسامح الاجتماعى ويقيسه (١٠)مفردات وبعد حساب الخصائص السيكومترية أصبح (٩) مفردات وتم حذف المفردة رقم (٢٧) ، والبعد الرابع التسامح السياسى ويقيسه (١٠)مفردات ، والبعد الخامس التسامح الفكرى ويقيسه (١٠) مفردات وتم حذف المفردة رقم (٤٦) وأصبح التسامح الفكرى يقيسه (٩)مفردات وبالتالى أصبحت الصورة النهائية لمقياس قيم التسامح مكونة من (٤٧) مفردة

<u>الخصائص السيكومترية لمقياس قيم التسامح:</u>

تم تطبيق المقياس علي العينة المكونة من {(٤٠) طالباً وطالبةً بكلية التربية النوعية}، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد، والنتائج كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها علي مقياس قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية

(١) التسامح الديني		(٢) التسامح العلمي		(٣) التسامح الاجتماعي		(٤) التسامح السياسي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٨	١١	**٠,٦٦٩	٢١	**٠,٤٩٨	٣١	**٠,٦٧٢
٢	**٠,٤٧٩	١٢	**٠,٦٤٤	٢٢	**٠,٤٧٦	٣٢	**٠,٥١٥
٣	**٠,٥٩١	١٣	**٠,٥٩٥	٢٣	**٠,٤٩١	٣٣	**٠,٥٦٦
٤	**٠,٥٧٨	١٤	٠,٣٤٢	٢٤	**٠,٥٣٣	٣٤	**٠,٥٣٨
٥	**٠,٦٦٠	١٥	**٠,٤٩٣	٢٥	**٠,٦١٨	٣٥	**٠,٦١١
٦	**٠,٤٩٦	١٦	**٠,٤٩٩	٢٦	**٠,٥٥٩	٣٦	**٠,٥٦٣
٧	**٠,٥١٨	١٧	**٠,٥٤٦	٢٧	٠,١٧٣	٣٧	**٠,٤٩٢
٨	**٠,٤٩١	١٨	**٠,٥٩٧	٢٨	**٠,٦٨٦	٣٨	**٠,٥٠٨
٩	**٠,٥٨٣	١٩	**٠,٦٥٩	٢٩	**٠,٥٧٨	٣٩	**٠,٥٦٣
١٠	**٠,٥٨٧	٢٠	**٠,٥٤١	٣٠	**٠,٦٩٤	٤٠	**٠,٦٤١
(٥) التسامح الفكري							
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٤١	**٠,٤٩٧	٤٤	**٠,٥٤٢	٤٧	**٠,٥٥٨	٥٠	**٠,٥٦٤
٤٢	**٠,٥٠٤	٤٥	**٠,٧٥٣	٤٨	**٠,٥٢٠		
٤٣	**٠,٦٢٠	٤٦	٠,٢٥٧	٤٩	**٠,٥٨٧		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا(٣) مفردات، أرقام: (١٤) بالبعد الثاني (التسامح العلمي)، (٢٧)، بالبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، (٤٦) بالبعد الخامس (التسامح الفكري)،

حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع درجات الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردات (الثلاث) فهي غير متسقة مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي غير ثابتة، ويتم حذفها.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس ، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية

(١) التسامح الديني		(٢) التسامح العلمي		(٣) التسامح الاجتماعي		(٤) التسامح السياسي	
الرقم	معامل ألفا مع	الرقم	معامل ألفا مع	الرقم	معامل ألفا مع	الرقم	معامل ألفا مع
١	٠,٥٦٩	١١	٠,٦٠٧	٢١	٠,٥٩٨	٣١	٠,٥٢٣

٢	٠,٥٧٥	١٢	٠,٦١٠	٢٢	٠,٦١٣	٣٢	٠,٥٤٧
٣	٠,٥٥٦	١٣	٠,٦٢٧	٢٣	٠,٦١٢	٣٣	٠,٥٤٣
٤	٠,٥٥٤	١٤	٠,٦٥٨	٢٤	٠,٦٠٤	٣٤	٠,٥٤٥
٥	٠,٤٥٧	١٥	٠,٦٤٤	٢٥	٠,٥٧٦	٣٥	٠,٥٣١
٦	٠,٥٧٦	١٦	٠,٦٣٠	٢٦	٠,٥٨١	٣٦	٠,٥٤٤
٧	٠,٥٤٠	١٧	٠,٦٢١	٢٧	٠,٦٤٢	٣٧	٠,٥٤٩
٨	٠,٥٥٦	١٨	٠,٦٤٧	٢٨	٠,٤٩٢	٣٨	٠,٥٤٨
٩	٠,٥٤١	١٩	٠,٦٠٨	٢٩	٠,٥٧٧	٣٩	٠,٥٤٤
١٠	٠,٥٤٣	٢٠	٠,٦٣٣	٣٠	٠,٤٨٩	٤٠	٠,٥٢٦
معامل ألفا للبعد =٠,٥٧٩		معامل ألفا للبعد =٠,٦٥٠		معامل ألفا للبعد =٠,٦٢١		معامل ألفا للبعد =٠,٥٥٦	
(٥) التسامح الفكري							
الرقم	معامل ألفا مع	الرقم	معامل ألفا مع	الرقم	معامل ألفا مع	الرقم	معامل ألفا مع
٤١	٠,٦٦٩	٤٤	٠,٦٦٥	٤٧	٠,٦٥٢	٥٠	٠,٦٤٢
٤٢	٠,٦٦٦	٤٥	٠,٦٠٣	٤٨	٠,٦٤٥		
٤٣	٠,٦٣٠	٤٦	٠,٧٠٢	٤٩	٠,٦٤١		
معامل ألفا للبعد =٠,٦٨٠							

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا(٣) مفردات، أرقام: (١٤) بالبعد الثاني (التسامح العلمي)، (٢٧)، بالبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، (٤٦) بالبعد الخامس(التسامح الفكري)، حيث كان معامل ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس، عدا هذه المفردات (الثلاث) فهي غير ثابتة، ويتم حذفها .

(٣) اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية علي مقياس قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية

قيم التسامح	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) التسامح الديني	**٠,٥٨٢
(٢) التسامح العلمي	**٠,٨١٣
(٣) التسامح الاجتماعي	**٠,٧٦٥
(٤) التسامح السياسي	**٠,٦٧٧

(٥) التسامح الفكري	**٠,٦٠٦

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن :

جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس ، وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (للأبعاد، وللمقياس ككل) بمعادلة : جتمان، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية علي مقياس قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية

قيم التسامح	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) التسامح الديني	٠,٦٧٣
(٢) التسامح العلمي	٠,٧٥٤
(٣) التسامح الاجتماعي	٠,٦٨٥
(٤) التسامح السياسي	٠,٦١١
(٥) التسامح الفكري	٠,٧٨٠
الدرجة الكلية (قيم التسامح ككل)	٠,٧٦٨

يتضح من الجدول أن :

جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلة : جتمان)، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

(٥) صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس(صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية

(١) التسامح الديني		(٢) التسامح العلمي		(٣) التسامح الاجتماعي		(٤) التسامح السياسي	
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	**٠,٥٢٩	١١	**٠,٥٧٧	٢١	*٠,٤٠٦	٣١	**٠,٥٩٥
٢	*٠,٤٢٣	١٢	**٠,٥٤٦	٢٢	*٠,٣٨٥	٣٢	*٠,٤٢٦

٣	**٠,٥٥٢	١٣	**٠,٤٨٨	٢٣	*٠,٣٩٧	٣٣	**٠,٤٧٦
٤	**٠,٥٣٩	١٤	٠,٢٣٣	٢٤	*٠,٤٥٠	٣٤	*٠,٤٤٧
٥	**٠,٦٤١	١٥	*٠,٣٩١	٢٥	**٠,٥٦٧	٣٥	**٠,٥٢٦
٦	*٠,٤٤٢	١٦	*٠,٤٠٣	٢٦	**٠,٤٧٨	٣٦	**٠,٤٧٣
٧	**٠,٤٦٣	١٧	*٠,٤٤١	٢٧	٠,٠٦٨	٣٧	*٠,٤٠٥
٨	**٠,٤٣٢	١٨	**٠,٤٩٠	٢٨	**٠,٦٣٥	٣٨	*٠,٤١١
٩	**٠,٥٤٤	١٩	**٠,٥٦٨	٢٩	**٠,٤٩١	٣٩	**٠,٤٧٥
١٠	**٠,٥٥١	٢٠	*٠,٤٣٧	٣٠	**٠,٦٤٣	٤٠	**٠,٥٥١
(٥) التسامح الفكري							
الرقم	معامل الارتباط مع	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط مع
٤١	*٠,٤٠٦	٤٤	**٠,٤٧٣	٤٧	**٠,٥٠٨	٥٠	**٠,٥١٦
٤٢	*٠,٤٣٨	٤٥	**٠,٧٠٨	٤٨	*٠,٤٥١		
٤٣	**٠,٥٦١	٤٦	٠,١٥٣	٤٩	**٠,٥٠٨		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا(٣) مفردات، أرقام: (١٤) بالبعد الثاني (التسامح العلمي)، (٢٧)، بالبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، (٤٦) بالبعد الخامس (التسامح الفكري)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذايعني صدق جميع المفردات، عدا هذه المفردات (الثلاث) فهي غير صادقة، ويتم حذفها.

من الإجراءات السابقة يتضح أن:

مقياس قيم التسامح يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، وقد تم حذف(٣) مفردات، أرقام:(١٤) بالبعد الثاني(التسامح العلمي)،(٢٧)، بالبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)،(٤٦) بالبعد الخامس(التسامح الفكري)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة،

وأصبحت **الصورة النهائية للمقياس مكونة (٤٧) مفردة**، موزعة علي الأبعاد كما يلي:

البعد الأول (**التسامح الديني**)، ويقيسه **(١٠) مفردات** ،

والبعد الثاني (**التسامح العلمي**) ، ويقيسه **(٩) مفردات** ،

والبعد الثالث (**التسامح الاجتماعي**)، ويقيسه (**٩**) **مفردات.**

، والبعد الرابع (**التسامح السياسي**) ، ويقيسه (**١٠**) **مفردات.**

، والبعد الخامس (**التسامح الفكري**) ، ويقيسه (**٩**) **مفردات.**

، وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

مقياس السلوك الإنسحابى

وقامت الباحثة أيضاً بإعداد مقياس السلوك الإنسحابى وتم إعداد المقياس فى ضوء الإطار النظرى وقد تم الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة وذلك للمساعدة فى بناء مقياس السلوك الإنسحابى مثل مقياس (وسيلة بن عامر ، ٢٠١١) ومقياس (نور على درويش،٢٠١٥) (YanLi,J.,Coplanb,2016) وكانت عبارته الأولية مكونه (٣٠) مفردة وينقسم إلى ثلاث أبعاد البعد الأول الخجل (١٠) مفردات وبعد حساب الخصائص السيكومترية بعد الخجل (١٠)مفردات أيضاً كما كان فى صورته الأولية والبعد الثانى الإنطواء (١٠) مفردات وبعد حساب الخصائص السيكومترية تم حذف (١٧ ، ١٩) وأصبح بعد الإنطواء (٨) مفردات فى صورته النهائية ، والبعد الثالث (العزلة الإجتماعية)يتكون من (١٠)مفردات وبعد حساب الخصائص السيكومترية تم حذف المفردة رقم (٢٨) وأصبح بعد (العزلة الإجتماعية) يتكون من (٩)مفردات ، ليكون مقياس السلوك الإنسحابى فى صورته النهائية يتكون من (٢٧) مفردة . ويتضمن ثلاث استجابات أوافق تماماً – أوافق – أوافق إلى حدما، إذا كانت الأستجابة على العبارات فى الإتجاة الإيجابى تكون طريقة التصحيح (٣-٢-١)،وإذا كانت الاستجابة على العبارات فى الإتجاه السلبى تكون طريقة التصحيح (١- ٢-٣)ويقوم الطالب بوضع علامة √ أمام الاختيار الذى يراه مناسب بالنسبه له

<u>الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الانسحابي:</u>

تم تطبيق المقياس علي العينة المكونة من {(٤٠) طالباً وطالبةً بكلية التربية النوعية}، وحساب الخصائص

السيكومترية كما يلي:

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها علي مقياس االسلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

(١) الخجل				(٢) الانطواء			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٧٥	٦	**٠,٦٨٨	١١	**٠,٤٩٢	١٦	**٠,٤٨٥
٢	**٠,٧١٦	٧	**٠,٧٦٤	١٢	**٠,٥٦٤	١٧	٠,٢٤٨
٣	**٠,٧٨٧	٨	**٠,٧٦٦	١٣	**٠,٦٦٣	١٨	**٠,٦١٢

٤	**٠,٧٠٨	٩	**٠,٦٨١	١٤	**٠,٧٥٦	١٩	٠,١٢٩
٥	**٠,٧٧١	١٠	٠,٣٠٩	١٥	**٠,٥٨٨	٢٠	**٠,٦٧٦
(٣) العزلة الاجتماعية							
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٢١	**٠,٤٩٦	٢٤	**٠,٧١٦	٢٧	**٠,٥٤٩	٣٠	**٠,٧٣٠
٢٢	**٠,٥١٧	٢٥	**٠,٥١١	٢٨	٠,١٠٩		
٢٣	**٠,٥٢٤	٢٦	**٠,٦١٩	٢٩	**٠,٤٩٥		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا(٤) مفردات، أرقام: (١٠) بالبعد الأول (الخجل)، (١٧)، (١٩) بالبعد الثاني (الانطواء)، (٢٨) بالبعد الثالث (العزلة الاجتماعية)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع درجات الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردات (الأربع) فهي غير متسقة

مع الأبعاد التي تنتمي لها أي غير ثابتة، ويتم حذفها.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس السلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية

(١) الخجل				(٢) الانطواء			
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٨٧٧	٦	٠,٨٨٣	١١	٠,٦٦٧	١٦	٠,٦٧٤
٢	٠,٨٨١	٧	٠,٨٧٨	١٢	٠,٦٤٧	١٧	٠,٧٠٧
٣	٠,٨٧٦	٨	٠,٨٧٧	١٣	٠,٦٢٢	١٨	٠,٦٣٦
٤	٠,٨٨٢	٩	٠,٨٨٤	١٤	٠,٥٩٦	١٩	٠,٧٣٥
٥	٠,٨٧٧	١٠	٠,٨٩٩	١٥	٠,٦٤٠	٢٠	٠,٦٢١
معامل ألفا للبعد =٠,٨٩٢				معامل ألفا للبعد =٠,٦٨٢			
(٣) العزلة الاجتماعية							
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
٢١	٠,٥٩٤	٢٤	٠,٥١٨	٢٧	٠,٥٨٦	٣٠	٠,٥١٤
٢٢	٠,٥٨٠	٢٥	٠,٦٠٢	٢٨	٠,٦٧١		
٢٣	٠,٥٧٨	٢٦	٠,٥٥٨	٢٩	٠,٦١١		

معامل ألفا للبعد = ٠,٦١٤

يتضح من الجدول أن :

جميع معاملات ألفا(مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة،عدا(٤) مفردات، أرقام: (١٠) بالبعد الأول (الخجل)، (١٧)، (١٩) بالبعد الثاني(الانطواء)، (٢٨) بالبعد الثالث (العزلة الاجتماعية)،

حيث كان معامل ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس، عدا هذه المفردات فهي غير ثابتة، ويتم حذفها .

(٣) اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية علي مقياس االسلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية

أبعاد مقياس السلوك الانسحابي	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) الخجل	٠,٨٦٣**
(٢) الانطواء	٠,٨٤٦**
(٣) العزلة الاجتماعية	٠,٧٦٥**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن : جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية (للأبعاد، وللمقياس ككل) بمعادلة : جتمان، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية علي مقياس السلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية

السلوك الانسحابي	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) الخجل	٠,٩١٤
(٢) الانطواء	٠,٦٢٩
(٣) العزلة الاجتماعية	٠,٦١٨
الدرجات الكلية (السلوك الانسحابي ككل)	٠,٨٧٨

يتضح من الجدول أن : جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلة : جتمان) ، قيم مرتفعة نسبياً ، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

(٥) صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس السلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

(١) الخجل			(٢) الانطواء		
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	**٠,٧٠١	٦	**٠,٦٠٨	١١	*٠,٣٩٨	١٦	*٠,٣٨٧
٢	**٠,٦٣٩	٧	**٠,٦٩١	١٢	**٠,٥٠١	١٧	٠,١٣٩
٣	**٠,٧١٦	٨	**٠,٦٩٢	١٣	**٠,٦٢٠	١٨	**٠,٥٥٨
٤	**٠,٦٢٦	٩	**٠,٦٠٤	١٤	**٠,٧٢٣	١٩	٠,٠١٨
٥	**٠,٦٩٩	١٠	٠,٢١٢	١٥	**٠,٥٢٢	٢٠	**٠,٦١٨
(٣) العزلة الاجتماعية							
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
٢١	*٠,٣٩٩	٢٤	**٠,٦٤٨	٢٧	**٠,٤٦٥	٣٠	**٠,٦٦٤
٢٢	*٠,٤٢٢	٢٥	*٠,٤٢٥	٢٨	٠,٠١٣		
٢٣	*٠,٤٣١	٢٦	**٠,٥٤٧	٢٩	*٠,٣٩٧		

* دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن :

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١ أو ٠.٠٥)، عدا (٤) مفردات، أرقام :(١٠) بالبعد الأول (الخجل)،(١٧)،(١٩) بالبعد الثاني (الانطواء)، (٢٨) بالبعد الثالث (العزلة الاجتماعية)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات، عدا هذه المفردات (الأربع) فهي غير صادقة، ويتم حذفها.

من الإجراءات السابقة يتضح أن:

مقياس السلوك الانسحابي يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة ، وقد تم حذف (٤) مفردات، أرقام :(١٠) بالبعد الأول (الخجل)،(١٧)،(١٩) بالبعد الثاني(الانطواء)،(٢٨) بالبعد الثالث (العزلة الاجتماعية)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة،

وأصبحت **الصورة النهائية للمقياس مكونة (٢٦) مفردة**، موزعة علي الأبعاد كما يلي:

البعد الأول (**الخجل**)، ويقيسه **(٩) مفردات** ،

والبعد الثاني (**الانطواء**) ، ويقيسه **(٨) مفردات** ،

والبعد الثالث (**العزلة الاجتماعية**)، ويقيسه **(٩) مفردات**.

، وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

فى ضوء ماأسفرت عنه أساليب التحليل الإحصائى التى تم استخدامها لاختبار صحة الفروض والتحقق منها ثم مناقشة هذة النتائج وتفسيرها ، ثم تقدم عرض للتوصيات والبحوث المقترحة بناء على نتائج فروض الدراسة الحالية .

نتائج الفرض الأولوتفسيرها ومناقشتها :

ينص الفرض علي أنه: توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قيم التسامح والسلوك الانسحابي لدي طلبة كلية التربية النوعية، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات قيم التسامح والسلوك الانسحابي (الأبعاد، والدرجات الكلية) لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

قيم التسامح	معاملات الارتباط مع درجات ضغوط الحياة			
	(1) الخجل	(2) الانطواء	(3) العزلة الاجتماعية	السلوك الانسحابي
(١) التسامح الديني	- **٠.٩٠٢	- **٠.٥٢٦	- **٠.٤٠٥	- **٠.٧٩١
(٢) التسامح العلمي	- **٠.٦١٩	- **٠.٩٨٣	- **٠.٦٢٣	- **٠.٨٨٥
(٣) التسامح الاجتماعي	- **٠.٤٩٤	- **٠.٦٠٤	- **٠.٩٩٣	- **٠.٧٨٦
(٤) التسامح السياسي	- **٠.٨٩١	- **٠.٥٣٥	- **٠.٥٣١	- **٠.٨٢٧
(٥) التسامح الفكري	- **٠.٤٣١	- **٠.٦٠٢	- **٠.٩٨٤	- **٠.٧٥٠
قيم التسامح (ككل)	- **٠.٨٣٢	- **٠.٧٨٠	- **٠.٨١٧	- **٠.٩٧٥

*** دال عند مستوي ٠.٠٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١**

يتضح من الجدول أنه :

توجد علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات طلبة كلية التربية النوعية علي مقياس قيم التسامح (جميع الأبعاد، والدرجات الكلية)، ودرجاتهم علي مقياس السلوك الانسحابي (جميع الأبعاد، والدرجات الكلية)، وبذلك يتحقق الفرض، وتتفق هذه النتائج مع **(NidaAnwar ,Maryam Shahzadi ,Mafia Shahzadi, etal 2024)**

وتؤكد دراسة على أن قيم التسامح تساعد بشكل كبير في التغلب على ضغوطات الحياة اليومية والقلق والأعراض الاكتئابية بين الطلاب والأنسحاب من التفاعل فى الحياة الاجتماعية ودراسة

((jocelyne Matar &Doris Jaalouk,2017 تؤكد – كانت معدلات انتشار السلوك القهرى المرتبط بالهواتف الذكية والضعف الوظيفى وقيم التسامح وأعراض الأنسحاب كبيرة ، شعر ٣٥%من الطلاب بالتعب أثناء النهار بسبب استخدام الهواتف الذكية فى وقت متأخر من الليل وانخفاض جودة النوم، فى حين أن الجنس ذكور وأناث والإقامة وساعات العمل فى الأسبوع والأداء الأكاديمى وعادات نمط الحياة والممارسات الدينية لم ترتبط بدرجة إدمان الهواتف الذكية ، نوع الشخصية الفئة (السنة الثاني مقابل السنة الثالثة) الأعمار الأصغر عند أول استخدام الهواتف الذكية ،الأستخدام المفرط خلال يوم من أيام الأسبوع استخدامه للترفيه وعدم استخدامه للاتصال بأفرادالأسرة والأصابة بالقلق والأكتئاب وعدم وجود قيم تسامح لديه ،أظهرت ارتباطات ذات دلالة إحصائية مع إدمان الهواتف الذكية ظهرت نتائج القلق والأكتئاب كمنبئات إيجابي مستقلة لإدمان الهواتف الذكية وكثرة وجود السلوك الإنسحابى.

(**Hayat Muhammad, Basharat Hussain &Zabih Ullah ,2025**). تؤكد دراسة كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي ضعيف ولكنه ذو دلالة إحصائية بين زيادة التسامح والحاجة إلى الانتماء يشير هذا إلى أن الأفراد الذين لديهم مستويات تسامح أعلى يميلون إلى تجربة حاجة أكبر قليلاً للإدماج الاجتماعي والانسحاب . لوحظ وجود ارتباط إيجابي معتدل بين زيادة التسامح والرضا عن الحياة مما يشير إلى أن زيادة التسامح مرتبطة بتحسن الرفاهية. ومع ذلك، كان الارتباط بين الحاجة إلى الانتماء والرضا عن الحياة ضعيفًا، مما يشير إلى أهمية عملية ضئيلة. بالإضافة إلى ذلك للاختلافات بين الجنسين أي اختلاف كبير في تعزيز التسامح ، أو الرضا عن الحياة. تم العثور على فرق كبير بين الجنسين بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الانتماء حيث أفادت الإناث باحتياج أعلى للانتماء. ستساعد النتائج في فهم التفاعل بين الرضا عن الحياة والحاجة إلى الانتماء وتعزيز التسامح لدى طلاب الجامعات.

ويختلف نتيجة الفرض مع دراسة دراسة (محمد عبدالله محمد ولطفى عبدالباسط إبراهيم عيسى وحنان محمد الضرغامى ، ٢٠٢٢) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين التسامح ومعنى الحياة لدى طلاب جامعة المنوفية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بمعنى الحياة من خلال التسامح

<u>نتائج الفرض الثاني</u> :

ينص الفرض علي أنه: يُمكن التنبؤ بدرجات السلوك الانسحابي لدي طلبة الجامعة من درجاتهم علي أبعاد مقياس قيم التسامح، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار، والنتائج موضحة كما يلي:

أولاً: نتائج التنبؤ بالدرجات الكلية للسلوك الانسحابي من درجات أبعاد قيم التسامح:

جدول (١٢) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجات الكلية للسلوك الانسحابي ودرجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠.٩٨٦	٠.٩٧٢	٠.٩٦٨	٢.٠٠٨

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للتنبؤ بالدرجات الكلية للسلوك الانسحابي من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	٤٧١٩.٣١٤	٥	٩٤٣.٨٦٣	٢٣٤.١٣٩	٠.٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	١٣٧.٠٦١	٣٤	٤.٠٣١		

جدول (١٤) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالدرجات الكلية للسلوك الانسحابي من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد قيم التسامح	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	١٢٦.٦٤٠	٢.٦٠١		٤٨.٦٩٥	٠,٠١
(١) التسامح الديني	٠.٦٣٧ –	٠.١٢٧	٠.٢٤٥ –	٥.٠١١ –	٠.٠١
(٢) التسامح العلمي	١.٢٣٨ –	٠.١٢١	٠.٤٣٩ –	١٠.٢١٤ –	٠.٠١
(٣) التسامح الاجتماعي	١.٠٤٣ –	٠.٦٣٧	٠.٣١٩ –	١.٦٣٨ –	٠.١١١ غير دالة
(٤) التسامح السياسي	٠.٥٠٦ –	٠.١٣٦	٠.٢٠٣ –	٣.٧٣٠ –	٠.٠١
(٥) التسامح الفكري	٠.١٣٤	٠.٦٥٠	٠.٠٣٩	٠.٢٠٦	٠.٨٣٨ غيردالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط المتعدد = ٠.٩٨٦ ، ويدل ذلك علي علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، والمتغير التابع (الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠.٩٧٢ ، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، تفسر ٩٧.٢ % من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي أن قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح).

(٤) قيم "ت" غير دالة إحصائياً لكل من: البعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، والبعد الخامس (التسامح الفكري)، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **لا تسهم** درجات في التنبؤ بالدرجات الكلية للسلوك الانسحابي.

(٥) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والبعد الأول (التسامح الديني)، والبعد الثاني (التسامح العلمي)، والبعد الرابع (التسامح السياسي) ، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد تسهم في التنبؤ بالدرجات الكلية للسلوك الانسحابي.

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي=

(١٢٦.٦٤٠) – (٠.٦٣٧) X (درجة التسامح الديني)

– (١.٢٣٨) X (درجة التسامح العلمي) – (٠.٥٠٦) X (درجة التسامح السياسي)

ثانياً: نتائج التنبؤ بدرجة الخجل من درجات أبعاد قيم التسامح:

جدول (١٥) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات الخجل ودرجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠.٩٤٩	٠.٩٠١	٠.٨٨٦	١.٩٥٢

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات الخجل من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	١١٧٧.٣٦٠	٥	٢٣٥.٤٧٢	٦١.٧٦٨	٠.٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	١٢٩.٦١٥	٣٤	٣.٨١٢		

جدول (١٧) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات الخجل من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد قيم التسامح	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	٤٩.٦١٧	٢.٥٢٩		١٩.٦١٩	٠.٠١
(١) التسامح الديني	– ٠.٦٨٥	٠,١٢٤	– ٠.٥٠٨	– ٥.٥٤٠	٠.٠١
(٢) التسامح العلمي	– ٠.٠٩٠	٠,١١٨	– ٠.٠٦٢	– ٠.٧٦٥	٠.٤٥٠ غير دالة
(٣) التسامح الاجتماعي	– ٠.٠٦٦	٠,٦١٩	– ٠.٠٣٩	– ٠.١٠٧	٠.٩١٥ غير دالة
(٤) التسامح السياسي	– ٠.٦١٢	٠,١٣٢	– ٠.٤٧٣	– ٤.٦٣٥	٠.٠١
(٥) التسامح الفكري	٠.١٥٣	٠.٦٣٢	٠.٠٨٥	٠.٢٤٢	٠.٨١٠ غيردالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط المتعدد = ٠.٩٤٩ ، ويدل ذلك علي علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، والمتغير التابع (**درجات الخجل**) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠.٩٠١ ، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، تفسر ٩٠.١ % من التباين في درجات المتغير التابع (**درجات الخجل**) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي أن قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع

(**درجات الخجل**) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح).

(٤) قيم "ت" غير دالة إحصائياً لكل من: البعد الثاني (التسامح العلمي)، والبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، والبعد الخامس (التسامح الفكري) وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **لا تسهم** درجات في التنبؤ **بدرجات الخجل**.

(٥) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والبعد الأول (التسامح الديني)، والبعد الرابع (التسامح السياسي)، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **تسهم** في التنبؤ **بدرجات الخجل** .

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

(درجات الخجل) = (٤٩,٦١٧)-(٠,٦٨٥)X(درجة التسامح الديني)-(٠,٦١٢)X(درجة التسامح السياسي)

ثالثاً: نتائج التنبؤ بدرجات الانطواء من درجات أبعاد قيم التسامح:

جدول (١٨) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات الانطواء ودرجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠.٩٨٦	٠.٩٧٢	٠.٩٦٨	٠.٧٦٣

جدول(١٩) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات الانطواء من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	٦٩٠.٩٧٦	٥	١٣٨.١٩٥	٢٣٧.٣١٥	٠.٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	١٩.٧٩٩	٣٤	٠.٥٨٢		

جدول (٢٠) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات الانطواء من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد قيم التسامح	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	٣٩.٨٢٢	٠.٩٨٨		٤٠.٢٨٧	٠.٠١
(١) التسامح الديني	٠.٠٤١	٠,٠٤٨	٠.٠٤١	٠.٨٤٧	٠.٤٠٣ غير دالة
(٢) التسامح العلمي	١.١٣٧ –	٠,٠٤٦	١.٠٥٣ –	٢٤.٦٧٩ –	٠.٠١
(٣) التسامح الاجتماعي	٠.٠٥٤ –	٠,٢٤٢	٠.٠٤٣ –	٠.٢٢٤ –	٠.٨٢٤ غير دالة
(٤) التسامح السياسي	٠.٠٦٤	٠,٠٥٢	٠.٠٦٧	١.٢٤١	٠.٢٢٣ غير دالة
(٥) التسامح الفكري	٠.٠٦٩	٠.٢٤٧	٠.٠٥٢	٠.٢٨١	٠.٧٨١ غيردالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط المتعدد = ٠.٩٨٦ ، ويدل ذلك علي علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، والمتغير التابع (**درجات الانطواء**) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠.٩٧٢ ، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، تفسر ٩٧.٢ % من التباين في درجات المتغير التابع (**درجات الانطواء**) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي أن قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع

(**درجات الانطواء**) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح).

(٤) قيم "ت" غير دالة إحصائياً لكل من: البعد الأول (التسامح الديني)، والبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، والبعد الرابع (التسامح السياسي)، والبعد الخامس(التسامح الفكري)، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **لا تسهم** في التنبؤ **بدرجات الانطواء**.

(٥) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والبعد الثاني (التسامح العلمي)، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **تسهم**

في التنبؤ **بدرجات الانطواء**.

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

(درجات الانطواء) = (٣٩,٨٢٢) – (١,١٣٧) X (درجة التسامح العلمي)

رابعاً: نتائج التنبؤ بدرجات العزلة الاجتماعية من درجات أبعاد قيم التسامح:

جدول (٢١) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين درجات العزلة الاجتماعية ودرجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية (ن= ٤٠ طالباً وطالبةً)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٠.٩٩٥	٠.٩٨٩	٠.٩٨٨	٠.٣٧٤

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات العزلة الاجتماعية من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	٤٣٥.٠٢٠	٥	٨٧.٠٠٤	٦٢٢.١١٠	٠.٠١
البواقي (خطأ التنبؤ)	٤.٧٥٥	٣٤	٠.١٤٠		

جدول (٢٣) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بدرجات العزلة الاجتماعية من درجات أبعاد قيم التسامح لدي طلبة كلية التربية النوعية(ن=٤٠ طالباً وطالبةً)

أبعاد قيم التسامح	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المعامل البائي (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل بيتا (Beta)		
الثابت	٣٧.٢٠١	٠.٤٨٤		٧٦.٧٩٩	٠.٠١
(١) التسامح الديني	٠.٠٠٧	٠,٠٢٤	٠.٠٠٩	٠.٢٨٩	٠.٧٧٤ غير دالة
(٢) التسامح العلمي	٠.٠١١ –	٠,٠٢٣	٠.٠١٣ –	٠.٤٨٤ –	٠.٦٣١ غير دالة
(٣) التسامح الاجتماعي	٠.٩٢٢ –	٠,١١٩	٠.٩٣٧ –	٧.٧٧٩ –	٠.٠١
(٤) التسامح السياسي	٠.٠٤١	٠,٠٢٥	٠.٠٥٥	١.٦٤٠	٠.١١٠ غير دالة
(٥) التسامح الفكري	٠.٠٨٨ –	٠.١٢١	٠.٠٨٥ –	٠.٧٣٠ –	٠.٤٧٠ غيردالة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط المتعدد = ٠.٩٩٥ ، ويدل ذلك علي علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، والمتغير التابع (**درجات العزلة الاجتماعية**) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠.٩٨٩ ، وتدل علي أن المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح)، تفسر ٩٨.٩ % من التباين في درجات المتغير التابع (**درجات العزلة الاجتماعية**) لدي طلبة كلية التربية النوعية.

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي أن قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع

(درجات العزلة الاجتماعية) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد قيم التسامح).

(٤) قيم "ت" غير دالة إحصائياً لكل من: البعد الأول(التسامح الديني)، والبعد الثاني (التسامح العلمي)، والبعد الرابع

(التسامح السياسي)، والبعد الخامس(التسامح الفكري)، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **لا تسهم** في التنبؤ **بدرجات العزلة الاجتماعية**.

(٥) قيم "ت" دالة إحصائياً لكل من: الثابت، والبعد الثالث (التسامح الاجتماعي)، وهذا يعني أن درجات هذه الأبعاد **تسهم** في التنبؤ **بدرجات العزلة الاجتماعية**، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

(درجات العزلة الاجتماعية) = (٣٧,٢٠١)- (٠,٩٢٢) X (درجة التسامح الاجتماعي)

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

تؤكد دراسة(Fuad,A.,J.,&Masuwad,M,2023)

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مستوى تدين طلاب الجامعات ومواقفهم من التسامح. يميل الطلاب الذين أظهروا مستويات أعلى من التدين إلى تبني مواقف أكثر تسامحًا. تشير هذه النتائج إلى أن الدين يمكن أن يعمل كعامل مهم في تشكيل المواقف الاجتماعية للطلاب في البيئة الأكاديمية. تساهم هذه الدراسة في فهم دور الدين في تشكيل المواقف المتسامحة بين طلاب الجامعات. يمكن أن تساعد آثار هذه النتائج في تصميم برامج تعليمية أكثر شمولاً تؤكد على الانفتاح على الاختلافات واحترام التنوع. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد هذه الدراسة على أهمية فتح الحوار.

دراسة (أدم على عبدالله اسحق وأشرف محمد أحمد على المفتى ، ٢٠١٥) عدد من النتائج تمثلت في تميز سمة الاغتراب النفسي لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم بالانخفاض، اتسمت السمة العامة للانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم بالانخفاض، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وسمة الانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الاغتراب النفسي تبعا لمتغير النوع لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانطواء لصالح الإناث لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير العمر لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الانطواء تبعا لمتغير العمر لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية والقرآن الكريم. وفي ختام البحث تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات كدراسات مستقبلية منها زيادة الوازع الديني وسط طلاب الجامعات حتى لا تكون هنالك مداخل للتطرف والانحراف الأخلاقي، وضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي وحسه على أهمية التعليم في حياته.

دراسة (محمود عبدالحميد العيساوى وأحمد معمر الهمالى ، ٢٠١٦) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في أساليب المعاملة يرجع لمتغير الجنس. كما توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والانطواء نظرًا لكون الأسرة هي الحصن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية. واختتم البحث بطرح عدة توصيات منها، أنه على الكليات والمؤسسات

التعليمية والثقافية إقامة ندوات تثقيفية للآباء والأمهات من أجل الابتعاد عن الأساليب التي من شأنها أن تعمل على الانطواء والسلبية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة (مريم حميد أحمد اللحيانى ، ٢٠١٨) أن العزلة الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالإدمان علي الإنترنت بنسبة ١٠%، ويسهم عامل النزعة العصبية بنسبة ١٢.٥%، في حين لم تسهم بقية العوامل في أي قيم ذات دلالة إحصائية بالتنبؤ بالإدمان علي الانترنت . كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المرتفعة ومتوسطات الدرجات المنخفضة في قياسات العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب ادمان الإنترنت لصالح متوسطات الدرجات المرتفعة علي المقياسين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والإدمان علي الإنترنت تعزي إلي طبيعة المسار الأكاديمي

دراسة(Jason Skues ,Ben Williams &Julian oldmeadow,2016) . كما ارتبط الشعور بالعزلة بشكل كبير بكل من الملل و استخدام الأنترنت ، لكنه لم يكن مؤشرًا مهمًا للأستخدام الأنترنت في النموذج. لم يكن هناك دليل على أن تحمل الضيق خفف من أي من هذه الارتباطات. وكما كان متوقعًا، ارتبطت المستويات الأعلى من أستخدام الأنترنت بمستويات أقل من الأداء الأكاديمي، مما قادنا إلى استنتاج مفاده أن طلاب الجامعات المعرضين لتجربة الملل يميلون إلى استخدام الإنترنت للبحث عن أنشطة أكثر تحفيزًا وإرضاءً، مما قد يؤدي بدوره إلى أنماط استخدام إنترنت إشكالية يمكن أن تؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي.

وترى الباحثة أن التسامح السياسى وهو الاعتراف بالأفراد فى حقهم بالتنظيم لأفكاره السياسية وحرية انضمامه لأى حزب بعيداً عن أى ضغط واتباع الديمقراطية والسماح بتعدد الأحزاب وعدم اجبار الفرد على انتمائه لأى حزب من الأحزاب السياسية للمشاركة السياسية أثر إيجابى على التسامح السياسى لأنها تتضمن عرض وجهات النظر المختلفة حول قضية ما ، ونتيجة لذلك فالأفراد الذين ينخرطون فى مستويات أعلى من المشاركة السياسية يضعوا قيمة أكبر للحريات المدنية والأهتمام السياسى يعتبر مؤشراً رئيسياً للتسامح السياسى حيث يشير إلى حرص الفرد على التعرف على الإلمام بأكبر قدر من المعلومات السياسية حول القضايا والأحداث السياسية

يدعم التسامح الفكرى والثقافى تقبل الآراء المختلفة، والإيمان بتعددية الأفكار والنظرية الفكرية والفلسفية والقبول بتنوع المواقف والسلوكيات الناتجة عنها ومن أهم قيم التسامح الفكرى والثقافى أدب الحوار ، الموضوعية ، والوسطية ونبذ التعصب والأمانة ، والإنصاف ، وقبول وتقدير التنوع الثقافى أدب الأختلاف

وقامت الباحثة بالتأكيد على أهمية دور العبادة وهى من المؤسسات الهامة التى تسهم فى تربية الفرد وتسهم فى تشكيل شخصيته وتغرس بداخل الفرد عادات وقيم أخلاقية وتحثه على التسامح والعفو وتساعد أيضاً دور العبادة فى تقويم سلوك الفرد، وقامت الباحثة بالتأكيد على دور الأسرة لأنها المؤسسة

الأولى فى حياة الفرد حيث تعمل الأسرة على أمداد الفرد بالمهارات والخبرات والقيم لكى تساعدهم على الاندماج والتفاعل مع أفراد المجتمع ، ووسائل الأعلام أيضاً لها دور بارز فى تعديل سلوك الفرد ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز المعتقدات والقيم

وتؤكده دراسة (MasoumeBagheri, Masoud Z ,2018) بعنوان " دراسة العوامل الأسرية المؤثرة على التسامح الاجماعى لدى طلاب جامعة فى إيران " إن الاختلاف والتنوع موجودان منذ تكوين المجتمع البشري. إن التسامح الاجتماعي هو أساس الديمقراطية والمجتمع المدني، وكل المجتمعات الحديثة تحتاج إلى سلوك متسامح من جانب المواطنين النشطين. يمكن تعريف التسامح الاجتماعي بأنه قبول الاختلافات في المجتمع. الشخص المتسامح هو الذي يمتنع عن ممارسة العنف الجسدي واللغوي ضد من يختلف عنه. التسامح الاجتماعي هو أحد العناصر الأساسية في بناء مجتمع صحي وأخلاقي. فعندما لا يتقبل أفراد المجتمع الاختلاف، فإن التضامن الاجتماعي سيتعرض للتحدي، وقد يواجه المجتمع خطر الانهيار وأكدت الباحثة على أهمية أن يمتلك الفرد أداب الحوار والأعتراف بالتعددية بالمواقف الفكرية وتنوع الأراء والقناعات الفكرية .وساهم احتواء جلسات البرنامج على فنية الاسترخاء لخفض حدة الغضب والقلق

توضح الباحثة بأن الإعتذار بصدق وإخلاص يمكن الطرف الذى يقدم له من استعادة الكرامة ، ويبدد المخاوف من الانتقام ، ويخفف حتى شدة الرغبة فى الثأر ، وبالنسبة للطرف الذى يقدم الاعتذار فإن تقديمه يمكن أداة قوية لإصلاح علاقات وللشروع فى إعادة بناء الثقة .

وتوضح الباحثة كيفية التغلب على الخجل وتقوم الباحثة بأن تشجع أفراد العينة أن يتبعوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المصافحة فلاترفع يدك من يد صاحبة الأ يبدأ المصافح بذلك ويبادله أطراف الحديث ويسأله عن صحته ، (وأن يبتسم فى وجه أخيك صدقه) وذلك للتغلب على الخجل وكسر الحاجز بين الطلاب بعضهم البعض، يغلب الصمت على الجميع وتبدأ الباحثة بسؤال الطلاب مارأيكم فى حالة الطقس هذه الأيام ثم تستمر الباحثة لتخذب الطرف الآخر وعندما تكون مع إنسان لاتعرفه فأختر أحد الطلاب وقل له أنك غير غريب على هل سبق وأن درست فى مدرسة الثانوية للبنات شرق الزقازيق هذا المثال كفيل بأن يدخل الفرد فى حيز التفاعل الإجتماعى ويتحدث مع من حوله ويتعرفوا على بعضهم البعض .

وتوضح الباحثة أهمية التفاعل الإجتماعى وأثره فى بناء شخصية المتعلم ويشكل التفاعل الإجتماعى بين المعلم والطالب الركيزة الأساسية فى الموقف التعليمى حيث يؤثر على دافعية الطالب وتحصيله، وتوضح الباحثة أهمية التواصل البصرى لخفض السلوك الانسحابى، وتوضح الباحثة أهمية الفاعلية الذاتية بأن هناك علاقة بين الفاعلية الذاتية ودافع الإنجاز للمهام علاقة عضوية ، فالطريقة التى ينظر فيها الفرد للنجاح والفشل والدعم الذى يتلقاه تؤثر بشكل كبير على دافعيته للعمل ، وقدرته على تحمل الضغوط ، وبالتالى الإنجاز وتحقيق الأهداف كما أن الفرد الذى يعتقد أن نجاحه أو فشله

يعتمد على مقدرته الذاتية وجهده الشخصى هو أكثر دافعية وأفضل إنجازاً من الفرد الذى يعتقد أن نجاحه أو فشله هو نتيجه للحظ أو للعوامل الخارجية.

وثم توضح الباحثة علاج الإنطواء تدريب المراهق على إثبات ذاته والتعبير عن مشاعره ،تنمية الثقة بالنفس من خلال الإنجاز والكفاءة فى النجاح الدراسى والمسابقات الرياضية والثقافية

العمل على تغيير النظرة السلبية عن ذاته إلى نظرة إيجابية من خلال مواطن القوة فى شخصيته وتعزيزها جيداً ، تدريب الفرد على رفض طلبات الآخرين عندما تتعارض مع رغباته وأفكاره

تدريبه على المهارات الإجتماعية وتكوين صداقات من خلال لعب الأدوار وتمثيل الشخصيات المرحة والمنبسطة القادرة على التفاعل مع الأفراد والجماعات،اشراكه فى المواقف الإجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة ، كالمناسبات واللقاءات العامة .

وتوضح الباحثة مفهوم العزلة الاجتماعية هى انعدام أو فقدان المعنى للحياة : ويحدث نتيجة عدم القدرة على إدراك معنى محدد للحياة أو نتيجة شعور الفرد بعدم جدوى الحياة وبأنها مملة وروتينية ، وخلية من المعنى وليس لديه رغبة فى الوجود فى الحياة ، مما يعكس نظرة تشاؤمية والإكتئاب لديه .

خطورة العزلة الإجتماعية قد ينشط الألم العاطفى وتزداد استجابات الإجهاد ذاتها فى الجسم مثل الألم الجسدى ، وعندما يحدث على مدى فترة طويلة يؤدى إلى التهابات مزمنة وانخفاض فى المناعة ويزيد خطر الإصابة بالأمراض المزمنة .

التعبير عن الذات من مظاهره الثقة بالنفس والتى تتبع من اعتقاد الفرد واعتماده على مايمتلكه من قدرات عقلية وجسدية وإجتماعية تساعده على تحقيق احتياجاته ومواجهة الأحداث الضاغطة ، وبالتالى يعد التعبير عن الذات من الركائز الأساسية التى تعد مؤشراً على التوافق النفسى والإجتماعى للفرد وتقوم الباحثة بتوضيح المظاهر السلبية الناتجة من عدم التعبير عن الذات وتتمثل فى ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر والرغبات والإنفعالات ، عدم القدرة على الرفض المناسب فى الوقت المناسب ، عدم القدرة على إظهار وجهة نظر تخالف آراء الآخرين ورغباتهم ، تقديم مشاعر وحقوق الآخرين على مشاعره وحقوقه الشخصية ، عدم القدرة على اتخاذ القرارات بصورة حازم وعلنية ، الخجل والإنسحاب من المواقف الإجتماعية وتطلب الباحثة من الطلاب أفراد المجموعة الإرشادية بالتعبير عن ذواتهم كل طالب حسب وجهه نظره

-تؤكد دراسة (أحمد على الحويج ، ٢٠٢١) على أهمية دور الأسرة وأوصى الباحث بضرورة تعزيز دور الأسرة فى تأصيل القيم الحميدة داخل الشباب ومحاولة إدخال الأنشطة الأجتماعية المختلفة لتشجيع الشباب على الاندماج والتفاعل الاجتماعى لعلاج العزلة الاجتماعية والأبتعاد بهم عن الأفراط فى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى وصرف تفكيرهم عما يؤذيهم ويضرهم من وسائل التواصل الاجتماعى وتوعية الأسرة إعلامياً بمدى خطورة الأفراط فى استخدام وسائل الاتصال الحديث بشكل متواصل وآثاره السلبية التى قد تؤدى إلى الضرر بالشباب وإلى تدمير الأسرة .

وترى الباحثة قد يكون السبب فى الخجل هو الحماية الزائدة أو الحرمان العاطفى قد يؤدى إلى نشأة فرد لديه عدم القدرة على التفاعل الاجتماعى ، وقد يكون أيضاً سبب ظهور الخجل التغيرات الفيزيولوجية وقد يظهر الخجل لديه من خلال التلعثم فى الكلام واحمرار فى الوجه ويكون لديه عدم القدرة على التفاعل الاجتماعى ويكون الفرد فى صراع مع ذاته

توصيات الدراسة :

استنادا إلى النتائج التى توصل إليها البحث تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات

١- عقد الدورات والمحاضرات العامة حول أهمية قيم التسامح بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنى.

٢- إكتساب الطلاب القناعات الفكرية القائمة على الأدلة والبراهين ومن ثم يتم قبول الرأى الآخر.

٣- نشر ثقافة قيم التسامح فى المناهج التعليمية

٤- أن تتيح إدارة الجامعة لجميع الأحزاب السياسية ممارسة نشاطها داخل الجامعة وتحت مظلتها وتوعية الطلاب ثقافة احترام الآخر

٥- تفعيل دور الأنشطة الطلابية فى الجامعات تسهم بدور فعال وبارز فى تعزيز قيم التسامح بما يسهم فى بناء الطلاب معرفياً ونفسياً وتربوياً وإجتماعياً لكى يكون طلاب أسوياء ليس لديهم انسحاب من المواقف الإجتماعية .

٦- تدعيم الثقة بالذات لدى الطلاب ذوى السلوك الإنسحابى لتجنب تعرضهم للإضطرابات الأنفعالية والسلوكية .

٧- توفير الدعم الأسرى للطلاب ومساندتهم للتغلب على الخجل والأنطواء والعزلة الإجتماعية وتطوير مهارات مواجهة الضغوط النفسية

بحوث ودراسات مقترحة :

من خلال ما أظهرته النتائج واستكمالاً لجوانب الدراسة يمكن إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التى أظهرت الدراسة أهميتها ومنها :

١- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مختلفة (مدارس إعدادية – مدارس ثانوية – مدارس التعليم الثانوى الفنى)

٢- برنامج إرشادى علاجى لخفض السلوك الإنسحابى لدى طلاب صعوبات التعلم

٣- برنامج إرشادى لتنمية قيم التسامح لدى طلاب الجامعة

المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابن منظور ،جمال بن محمد بن مكرم (٢٠٠٣). لسان العرب ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

آحمد بن محمد بن آحمد آل خيرة عسيرى (٢٠١٧). دور وسائل الاتصال المعلوماتية في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى الطالب الجامعي، القاهرة، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بالتعاون مع جامعة عين شمس، أكتوبر ، مج ٢، ص ١٠٤٩ – ١٠٩٦.

أحمد عبداللطيف أبو أسعد ،سامى محسن الختاتنه (٢٠١١). سيكولوجية المشكلات الأسرية ، ط١، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

أحمد محمد شبيب وأيمن الهادى محمود (٢٠١٨). العلاقة بين الإنسحاب الإجتماعى والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، أكتوبر ع (١٠١) ، ص ٣٤٩- ٣٩٤.

أدم على عبدالله اسحق وأشرف محمد أحمد على (٢٠١٥). الاغتراب النفسي وعلاقته بسمة الانطواء لدى طلاب جامعتي امدرمان الإسلامية وجامعة القرآن الكريم، الخرطوم ، ص١ – ١٠٢.

أسماء عبدالعليم حامد (٢٠٢١). التسامح وعلاقته بالشعور بالانتماء الاجتماعى لدى عينة من مدمنى شبكات التواصل الاجتماعى ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنى سويف، العدد ٨٥ ، الجزء ١

آمال عبدالسميع باظه (٢٠١٠). اضطرابات التواصل وعلاجها ، القاهرة ،ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية .

أمجد محمد سليمان هياجنة وناصر بن سليمان الحوسنى (٢٠١٢) . إدمان الإنترنت و علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، جامعة الأزهر – كلية التربية، مجلة التربية، يناير ، ع ١٤٧، ج ١، ص١٢١ – ١٥٩.

أمجد هياجنة ، ناصر الحوسنى (٢٠١٢). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الأول ، العددع(١٤٧)، يناير ،ص ١٢٥.

بطرس حافظ بطرس (٢٠١٤). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وإنفعالية ، عمان ، دار الميسرة

تامر الشرباصى محمد الراجحى (٢٠٢٢) . ا ستخدام جماعات الأقران في تعزيزي قيم التسامح وقبول الآخر لدى الشباب الجامعي، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، يناير ، ع٣ ،مج ٥٧ ، ص٥٩٣ – ٦٣٤.

جيرالدج جامبولسكى (٢٠٠٩). التسامح أعظم علاج على الإطلاق ، الرياض ، مكتبة جرير ، ط٧.

الحارث عبدالحميد حسن (٢٠١٠). الأبعاد التربوية والنفسية والإجتماعية لثقافة التسامح ، مجلة المعرفة ، ع (١٣٣)، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، يونيو.

حازم عيسى المؤمنى ووليد سليمان هياجنة وطارق تركى العمارى ونايف فدعوس علوان الحمد (٢٠٢٢). فاعلية تدريس مساق الثقافة الإسلامية فى تنمية قيم التسامح لدى طلبة كلية إربد الجامعية ،المجلة الأردنية فى الدراسات الأسلامية ، جامعة آل البيت ، مجلد ١٨، العدد٢، ص ٩١- ١١٤.

حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٢). التوجيه والإرشاد النفسى ، القاهرة،عالم الكتب.

حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،مراجعة حامد عمار، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

حسن مصطفى عبدالمعطى (٢٠٠٤). التنشئة الأسرية وأثرها فى تشكيل الهوية لدى الشباب الجامعى ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ع (١٤)، ١١٩.

حسن مصطفى عبدالمعطى (٢٠٠١). الأضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة : الأسباب والتشخيص والعلاج ، القاهرة ، دار القاهرة للنشر .

الحسين حامد حسين (٢٠١٥). تدعيم ثقافة التسامح لى الشباب الجامعى " تصور تربوى مقترح وفق المنظور الإسلامى المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، أكتوبر مجلد ٤٢ ع(١)، ٣٨٧- ٤٢٨.

خالد عبداللطيف محمد عمران (٢٠١٧). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية بالتعاون مع جامعة عين شمس ، أكتوبر ، مج١، ص٧٢ – ١٠٨ .

خالد محمد الفضالة (٢٠١٩). واقع إسهام الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، أكتوبر، مج١١، ع٤٠،ص٣٩٣ – ٤٤٨.

خولة أحمد وغصون خالد (٢٠٢٠). التسامح الاجتماعى وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط.

خولة أحمد يحيى (٢٠٠٣). الأضطرابات السلوكية والانفعالية (ط٢)، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

ديانا السيد محمد (٢٠١٦).التنمية المهنية للمعلم النوعى فى ضوء بعض المتغيرات المجتمعية " تصور مقترح " رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.

ربى سلمان أبوحماد(٢٠١٨). دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم ، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٩، ج٤، ص ٣٠١- ٣٣٣.

رحيم كامل خضير الصجرى ، وزينب فالح سالم الشاوى (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمى قائم على البنائية الاجتماعية فى تنمية التسامح الاجتماعى لدى طلبة كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، العدد٣٩، ص١٧٩٢- ١٨٠٤

رشاد عبدالعزيز موسى ومديحة منصور الدسوقى (٢٠١٣). علم النفس العلاجى ، القاهرة ، عالم الكتب

زاهدة جميل أبو عيشة (٢٠٢٠). عوامل البيئة الأسرية كمنبئات للسلوكيات الابتكارية لمواجهة العزلة الإجتماعية أثناء الحجر الصحى لكوفيد ١٩، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، يوليو مجلد ٣٦ ع(٧)، ١-٣٦. خولة أحمد يحيى (٢٠٠٠). الأضطرابات السلوكية والانفعالية (ط١)، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

زيتو سوارى عزيز وعمر ياسين ملا إبراهيم(٢٠١٤) . السلوك التوكيدي و علاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة جامعة صلاح الدين جامعة صلاح الدين ، زانكو – الإنسانيات، ع ٥٦، ص ٤١ – ٦٨ .

زينب محمود شقير (٢٠١٠). مقياس تشخيص التسامح ، كلية التربية ، جامعة طنطا قسم الصحة النفسية .

زينب محمود شقير (٢٠١٠). مستويات التسامح لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين (مدخل لعلم النفس الإيجابى وجودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية) المؤتمر السابع لكلية التربية ، جامعة كفرالشيخ ، ١٣-١٤ إبريل ،١٢٧- ١٣٧

زينة محمد أحمد و صفاء حامد تركى الراشد (٢٠٢٢). التعرض للتنمر وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى طالبات الجامعة، جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، أيلول ، ع٣، ص ٤٨١ – ٥١٣.

سالم بن زيدان بن عسكر ومحمود مندوره محمد ودينا صلاح الدين إبراهيم (٢٠٢٣) . الاضطرابات السلوكية وعلاقتها الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين بالسعودية، جامعة المنصورة – كلية التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، أكتوبر ، ع١٢٤، ج٣، ص ١٠٩٦ – ١١٣٢.

سعيد إسماعيل القاضى (٢٠٠١). أصول التربية الإسلامية ، القاهرة ، عالم الكتب .

سعيد إسماعيل على (٢٠٠١). فقة التربية – مدخل إلى العلوم التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

شيماء عمر محمود (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية قيم التسامح ، وخفض الميول التعصبية لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية ،رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعةحلوان .

طه محمد مبروك (٢٠١٩). محددات السلوك الانسحابى كما يدركها أمهات الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة : بحث مقارن مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، محلد ١، العدد ٢، ص ٦١٤.

طه مطر هلال (٢٠١٨). فعالية برنامج معرفى سلوكى لتنمية التسامح لدى طلاب الجامعة بالكويت ، مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٩)، المجلد (١)، ص ٧٨.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٠). دراسات فى الصحة النفسية ، الهوية ، الاغتراب ، الاضطرابات النفسية ، ط١، القاهرة ، العربية للباعة والنشر والتوزيع

عادل يوسف أبوغنيمة (٢٠١١). اضطرابات السلوك عند الأطفال : الأسباب والحلول ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

عبدالرحمن العسيوى (١٩٨٥). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، دار الفكر الجامعى ، الأسكندرية .

عز الدين الخطيب التميمى (٢٠٠٤). التسامح فى الإسلام ، نصوص من الكتاب والسنة (التسامح فى الحضارة الإسلامية) من أعمال المؤتمر العام السادس عشر للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،القاهرة .

على أ سعد وطفه (٢٠٠٢). التربية إزاء تحديات التعصب والعنف فى العالم العربى ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، يونيو مجلد ٤ العدد ١٣٣،١٥– ١٣٦.

على جودة محمد ، أيمن عبدالعليم محمود ، السعيد الجندى عبدالعزيز ، رضا هندى جمعة (٢٠١٣). تنمية بعض أبعاد التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد ٢٤، العدد ٩٦، ص ص ٣٤٣– ٣٦٠.

على عودة محمد ولطيف غازى مكى (٢٠٢٠). الوعى بالذات وعلاقته بالتسامح الاجتماعى لدى الموظفين فى الجامعة ، جامعة صلاح الدين ، مجلد ٢٣ والعدد ٣ ،صص ١٨٥– ٢٠٥.

عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠٠٦). الأضطرابات الإنفعالية والسلوكية لدى الأطفال ، عمان، دار الشروق.

فوزية محمود النجاحى وحنان محمد عبدالحليم نصار (٢٠١١). برنامج لتنمية التسامح لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر (٤٣)، ٢٧٢—٢٩٧.

قاسم مصطفى محمد عبدالله (٢٠١٨). دو المدرسة فى اكساب طلابها ثقافة التسامح (دراسة ميدانية على طلاب ومعلمى بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة الغربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، المجلد ١٨، العدد١، ص ص ١–٤٥.

محسن صالح الزهيرى (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالتسامح الإجتماعى لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، دراسات تربوية ، بغداد ، مجلد ٦، ع (٢١).

محمد إبراهيم محمد عطا الله (٢٠١٨). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الإنفعالية والسلوك الإنسحابي وتوهم المرض لدى طلاب الجامعة ، جامعة كفر الشيخ – كلية التربية ، مجلة كلية التربية، ع١، مج ١٨، ص٨٧٧ – ٩٧٠.

محمد أبوسريع غبدالعزيز (٢٠٠٣). التعايش مع الآخر ومتطالبته التربوية فى المرحلة الثانوية ، ٢٤٢.

محمد الشيخ حمود ولينا بطيخ(٢٠١٢) .الخجل وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى عينة من طالبات كلية التربية فى جامعة دمشق، جامعة حلب، مجلة بحوث جامعة حلب – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ع٨٢، ص٢٢٧ – ٢٤٧.

محمد جياد زيد الدين (٢٠١٢). العلاقات العامة لتنمية قيم التسامح وثقافة الحوار مع الآخر ، العدد ١١، العراق ، مجلة اداب الفراهيدى .

محمد محفوظ (٢٠٠٤) . التسامح وجذور اللاتسامح " فى معنى التسامح : التسامح وآفاق السلم الأهلى "، مجموعة دراسات فلسفة الدين ، مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، العدد المزدوج (٢٨- ٢٩)، ٤٩- ٢٣١.

محمود عبدالحميد العيساوى وأحمد معمر الهمالى (٢٠١٦) .أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانطواء لدى طلبة كلية الآداب بين وليد، جامعة بني وليد – كلية الآداب ، مجلة المنتدى الجامعي للدراسات الإنسانية والتطبيقية، ع١٧,١٨، ص ١١٩ – ١٤٥.

مخلص رمضان محمد بليح (٢٠٢١). شبكات التواصل الاجتماعي ونشر قيم التسامح لدى الشباب الجامعي، جامعة الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،ع٢٢، ص ٤١١ – ٤٥٠.

مرفت السيد خطيرى إبراهيم (٢٠١٤) . تأثير شبكات الإنترنت على الإنسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي مع تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية في التخفيف منه، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، إبريل ، ع٣٦، ج ١٤،ص٥٥٥٩ – ٥٦١٦.

مريم حميد أحمد اللحيانى (٢٠١٨) .القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبري في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية،مارس ، ع١،مج١٩،ص١٩١– ٢٢٤

مكى عيد مجيد الربيعى (٢٠١٦). أثر التسامح الدينى والسلم الاجتماعى فى بناء العلاقات الانسانية ، العدد ٣ المجلد ٨ ، مجلة رسالة الحقوق .

مناف فتحى الجبورى (٢٠١٤). التسامح الفكرى وعلاقته بالتماسك الإجتماعى لدى طلبة الجامعة ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية ، جامعة كربلاء ،ع (١٤)، ص ٣٦٧- ٤٢٣.

منظمة اليونسكو (١٩٩٥). إعلان مبادىء التسامح مكتبة حقوق الإنسان جامعة منيسوتا.

مها المصرى أبورقيقة (٢٠٢١). برنامج تدريبى لتنمي الحب والتسامح لى طلاب المرحلة الثانوية لخفض درجة العنف ،مجلة كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٤)، المجلد(٢)، إبريل، ص ١٤٤

ميشيل إ.ماكلو ، وكينت آ . باجمنتن ، وكارل إ. ثورسين (٢٠١٥). التسامح " النظرية والبحث والممارسة " ، ترجمة : عبير محمد أنور ، الطبعة الأولى ، ع (٢٠٥٧)، المركز القومى للترجمة ، القاهرة.

نظيمة فخرى خليل حجازى (٢٠٢٣). دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، ليبيا، الجمعية الليبية لعلوم التعليم، أكتوبر،ع١٠، ص٥٤٤ – ٥٦٢.

نور على درويش (٢٠١٥). الانسحاب الاجتماعى وسمات الشخصية للأطفال والمراهقين بالعشوائيات: دراسة سيكومترية/ كلينيكية ، الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر

هانم خالد محمد سليم (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم النوعى بمصر : دراسة حالة لكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق ،المجلة التربوية ، كلية التربية جامعة سوهاج ، مجلد ٧٨، ص ١٨٣٥

وسيلة بن عامر (٢٠١١). سلوك الانسحاب الاجتماعى لدى التلميذ وبعض المشكلات الانفعالية المشابهة له ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، ع٢٢، ١٠٥-١١٨.

وفيق صفوت مختار (٢٠٠٣). المدرسة والمجتمع والتوافق النفسى للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Abdul Muhid(2020). Religious Tolerance among college students: How its influenced by religious orienation and personality traits, Humanitas Indonesian Psychological Journal , vol ,17,no.1,February 2020.pp55- 63- Maria Tanvir ,Aqsa

Allport ,G.(1980). The Nature of Prejudice,Gardencity ,New york.

Avery.P, Sullivan ,J& Wood ,s(2001).Teaching Conflict resolution :Prepartion for Pluralism ,Theory into Practic(36))(1.(

Batool,etal (2024). Exam ining the Moderating Effect of Personality traits on Intellectual Humility and Religious Tolerance among university,vol ,9,No,1,(2024.(

Batra,K ,Morgan ,A.E.,&Sharma ,M .(2020). CovID-19 and social isolation endangering psychological health of older adults : Implications for Telepsychiatry .Journal of Anaesthesia ,Intennnsive Care and Emergency M edicine ,1,14-19

Berry ,J.&Kalin ,R.(1995). Multicural and Ethnocentrism ,Canadian Journal of Behaivioural ,vol (27.(

Boghian ,l.(2016). Teachers Perspectives on Tolerance Education .A.

Caliskan,H.,&Saglamh.I.(2012). Astudy on the Development of the tendency to tolerance scale and an Analysis of the tendencies of primary school students to tolerance

Chec ,M.(2019).Contemporary views on shyness : Aliterature review,Archives of Psychiatry and Psychotherapy, 3,77- 84.

Copian, R.&Bowker.C.(Eds) (2014).The handbook of Solitude .Psychological Perspectivers on social isolation ,Social Withdrawal ,and being alone,Chichester,Uk:Johan Wiely&Sons .Ltd

Corey,G.(2009). Theories And Practice of Counseling And Psychotherapy. Cin cinnati, Ohio : Cengage learning .Counselors Development of Shyness and Social Withdrawal .New York : The Guilford Press ,pp 64- 83.

Cox- Fuenzalida ,L(2006)."Extraversion and Task Performance: Afresh Look Through The Workload History Lens"Research in personality ,40(4), 432- 439

Doorn,M.(2014).The nature of tolerance and the social circumstance in which it emerges Current Sociology ,62(6),905-927

Fuad,A,J.,& Masuwd,M.(2023).Religiosity and its Relationship With the Tolerance Attitudes of Higher Education Students .Tribakti,Journal Pemikiran Keisiaman,34,(2) p 213- 228

Goldstein ,J.(1980). Social Psychology .New york : Academic press.

Gyuer,A.,Choate,V.&Detloff,A.,etaI.(2012).Striatal Functional alteration during incentive anticipation in pediatric anxiety disorders .American Journal of Psychiatry,169,205-12

Hayat Muhammad , Basharat Hussain,&Zabih Ullah (2025). Exploring The Relation ship between Boost in Tolerance , need to belong ,and life Satisfaction among under graduate university Students ,Journal of Religion and Society ,3(10),306- 315.

Hopko,D.Stowell,J , Jones , W. Cheek J , and Armento ,M, (2005) . "Psychometric properties of the revised Check and Buss shyness scale" ,J ournal of personality assessment ,24(2),pp185- 192.

Hussain ,N(2021). Teacher s perception of tolerance among Children :AQualitative Study Secondary School ,Elementary Education Online , Vol20(Issue 5

Jason Skues ,BenWilliams ,& Julian Oldmeadom (2016).The Effects of Boredom ,Lonelines , and Distress Tolerance on Problem internet Use Among Univeristy Students,Journal Mental Health ,14,167- 180

Jocelyne Matar , Doris Jaalouk(2017). Depression , anxiety , and smart phone addiction in university students- Across sectional study ,12(8)

Johanna,F,Ziemes(2024).Measuring and explaining Political Tolerance among adolescents :insights from the International Civi and Citizenship Education Study 2016,Journal of Political Science Education,vol14,p123-124.

Lee,Y.,Iee ,J.,Choi,T&Choi,T&Choi,J(2013).Home Visitation program for detecting evaluating and treating socially Withdran Youth in Korea Psychiatry and clinical Neurosciences,67,193-202

Loggins , G ,M(2009). Can News Casts Reduce Prejudice? Television Potencial Impact Upon The Malleability of Implict Atituds , unpublished Doctoral Dhssertation , The univers of Alabama

Mancha.S.A.,&Ahmed,A.(2016). Co- Curricular Activities and its Effects on Social Skills.International Conference on education and regional development 2016(Icedr 2016).Cross-cultural education for sustainable regional development ,Bandung,Indonesia

Masoud zalizadeh ,Masoume Bagheri,Hossein Moltafet (2018). Astudy Of Family Factors Affecting Social Tolerance among Students of Ahvaz Shahid Chamran University ,Journal of Applied Sociology

Nida Anwar, Maryam Shahzadi, &Mafia Shahzadi etal (2024). Distress Tolerance and Mental Health Problems among University Students:Distress Tolerance and Mental Health ,Pakistan , Journal Of Health Sciences ,5(03), 73- 78

Nooraie ,R, Warren ,K.,Juckett, L., A, Cao ,,Q,A,Bunger ,A,C&Patak-Pietrafesa,M,A(2021). Individual – and group level net work-building intervention s to address Social Isolation and loneliness : Ascoping review with implication for COVID-19 Plos One 16(6), 1-19

Rogers ,G.(1980). The Necessary and Sufficient Candilions of Therapeutic Personality Change ,Journal of Consuliting Psychology

Sears ,D.(1985). Social Psychology ,5th (ED).Prentice – Hall London.

Sears.D.(1985). Social Psychology .5th (ED).Prentic – hall .london

Shaima a Z Zoghaib (2011).Television Exposure and Internet Use : Their Relation ship to Political Tolerance in Egyptian Society , The Journal of The South east Asia research Centrefor Communication and Humanities vol (3) PP49- 69

Sinicrope C. ,NorrisJ., WatanabeY.,(2007). Understanding and assessing intercultural competence :asummary of theory,research and practice (technical report for the foreign language program evaluation project)Second language Studies, 26 (1),1-58

Viciano,G.,&Cinta,M.(2014).The Value of Tolerance In Agents of Socialization on its Construction phD Universidad de Deusto,Instituto de Postgrado YFormaction Continua

Vogt,W.P.(1997). Tolerance &education :Learning to live with diversity and difference , Thousand Oaks , CA,Us: Sagepublications ,Inc.

Xiao, B., Bullock, A., & Coplan, R. J. (2023). Shyness, extracurricular activity engagement, and internalizing problems among emerging adults in university. Canadian Journal of Behavioural Science , Revue canadienne des sciences du comportement. Advance online publication

Yan-Li.,Coplanb,R.,Gao,Z.,Linhui - Linhui- Lid, P., & Zhanga,H.(2016). Assessment and Implication of Social Withdrawal Subtypes in Young Chinese Children: The Chinese Version of the Child Social Preference Scale.The Journal Of Genetic Psychology,177(3),pp:97-104

Yota Xanthacou,Nektarios AStavrous,Thomas Babalis(2012). Creativity-Innovative Thinking- Tolerance in uncertainty views of Undergraduate Students in Greek Universities Based on The Faculty of Their Studier,University of the Aegean , Rhodes ,Greece